مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ غانم السعيد - عميد الكلية.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

سكرتيرو التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق اللغة العربية: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد السابع والخمسون - الجزء الرابع - شعبان ١٤٤٢هـ - أبريل ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- التوجهات والمقاربات النظرية والمنهجية في بحوث تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي- دراسة تحليلية نقدية من المستوى الثاني — أ.م.د. نسرين حسام الدين حسن — ١٥٩٧

- استخدام الدعاة لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأساليبهم في التصدي للفكر المتطرف — أ.م.د. فودة محمد علي عيشة — ١٦٤٧

- آليات تعامل المنصات الإلكترونية مع الشائعات: دراسة تحليلية من المستوى الثاني — أ.م.د. ريهام محمود درويش — ١٧٠١

- الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الفكري لدى الشباب — أ.م.د. شادية محمد جابر الدقناوي — ١٧٤٣

- المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في التصدي لها «دراسة تطبيقية» — د. مهيرة عماد فتحي محمد السباعي — ١٧٩٣

- اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية على طلبة كلية الاتصال بجامعة الشارقة — د. خالد إبراهيم عبد العزيز إسحاق — ١٨٤١

- تعرض الشباب للشائعات حول فيروس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى القلق لديهم- دراسة ميدانية — د- سمر عز الدين جلال — ١٨٧٥

أطر مواجهة الصحف الإلكترونية العربية لأزمة الرسوم المسيئة للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ١٩٢١

د. عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى

الدورالاتصالي ومعايير المسئولية الاجتماعية لنشر صور الحوادث الإرهابية «دراسة تقييمية في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية والتحليل الدلالي للصورة» ١٩٦٥

د. سهي عبد الرحمن محمد المهدي

اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية ضد الأفكار المتطرفة: دراسة على فيسبوك «أنموذجًا» ٢٠٢٣

د. أسماء عشري برعي محمدين

دور اليوتيوب في التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني «دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعات جنوب الصعيد» ٢٠٧٣

د. هاني إبراهيم السمان

نحو استراتيجية إعلامية لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف في ضوء المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام ٢١٢٩

هنادي محمد السعيد

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2536-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	5.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	5.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا على كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحدة نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

التوجهات والمقاربات النظرية والمنهجية في بحوث تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي

دراسة تحليلية نقدية من المستوى الثاني

Theoretical and methodological approaches in the research of the effects of rumors in traditional and new media, on national security:

A critical analysis study of the second level

أ.م.د. نسرين حسام الدين حسن

أستاذ الصحافة المساعد - ووكيل كلية الإعلام لشئون البيئة وخدمة المجتمع جامعة بني سويف.

nsreenhosam0@gmail.com

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتقييم الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بتأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي خلال الفترة من 2015 إلى 2020م، وتحديد الأطر النظرية والمنهجية التي اعتمدت عليها الدراسات محل التحليل، وأهم توجهات المدرستين الأكاديميتين العربية والأجنبية، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (94) دراسة، انقسمت ما بين (64) دراسة عربية، و(30) دراسة أجنبية، وانتهت الدراسة إلى نتائج من أهمها: انطلاق بعض الدراسات عينة التحليل من أطر نظرية، في حين لم تعتمد دراسات أخرى على نظريات، غير أن الدراسات التي اعتمدت على الأطر النظرية اكتفت بالنظريات المرتبطة بالإعلام والاتصال، ولم تهتم بالمزج بينها وبين نظريات العلوم السياسية والإستراتيجية لتقدم من خلاله تكاملًا نظريًا يسهم في تحقيق نتائج تلك الدراسات.

الكلمات المفتاحية: الشائعات – الإعلام التقليدي – الإعلام الجديد – الأمن القومي

Abstract

The study aimed to monitor, analyze and evaluate Arab and foreign studies related to the effects of rumors in traditional and new media on national security during the period from 2015 to 2020, and to identify the theoretical and methodological frameworks on which the studies subject to analysis relied, and the most important trends of the two Arab and foreign academic schools, by applying a sample of (94) study, divided between (64) Arab studies and (30) foreign studies. The study concluded with results, the most important of which is the launch of some studies, the analysis sample, from theoretical frameworks, while other studies did not rely on theories. However, studies that relied on theoretical frameworks were satisfied with theories related to media and communication, and did not bother to mix them with theories of political science and strategy to advance through it. A theoretical integration that contributes to achieving the results of these studies.

Key words: Rumors - traditional media - new media - national security

مقدمة:

في إطار ما يعانيه المجتمع المصري من تهديدات ترتبت على الفترة المتأزمة التي مرت بها مصر منذ قيام ثورتي الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو، وشهدت على مدار سنوات عدة تهديدات مباشرة وغير مباشرة للأمن القومي المصري، فعلى الرغم من الإجماع الشعبي المصري على ثورة 30 يونيو؛ إلا أن بعض العناصر المنتمية لتيارات الإسلام السياسي، وبالتعاون مع بعض الأنظمة المعادية وأجهزة الاستخبارات الخارجية التي تعمل على تهديد الاستقرار الوطني، وذلك بتوظيف وسائل الإعلام لخلق حالة إرباك وتشتيت قدرات الدولة المصرية بغرض إسقاطها، حيث تعمل هذه الأنظمة المعادية على توظف حروب الجيل الرابع من خلال وسائل الإعلام المختلفة التقليدية منها، التي تمثلها قنوات الإعلام المعادي، والجديدة أو الرقمية التي تمثلها وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وتمثل الشائعات إحدى أدوات حروب الجيل الرابع التي تستخدم في إطار الحرب النفسية من خلال المنصات المختلفة لوسائل الإعلام، مستغلة مجالات تأثيراتها المختلفة على المكونات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية للجمهور، كما تسهم في إحداث التغيرات الاجتماعية، وتؤثر في تشكيل وعي الرأي العام.

إن تأثير وسائل الإعلام على الأمن القومي وإن اختلف في وسائل الإعلام التقليدية؛ إلا أن ظهور وسائل الإعلام الجديدة قد أحدث تحولًا نوعيًا كبيرًا في التأثير على الجمهور والمجتمع، حيث خلق عديدًا من التحديات والتهديدات على الأمن القومي، تتمثل في الاختراق الإعلامي، والغزو الثقافي، والحرب النفسية، والدعاية المضللة، ولعل أهم مهددات الأمن القومي الناتجة عن تأثير الشائعات على الأمن القومي تتمثل في مجالات عدة من أهمها نشر ثقافات مختلفة، مثل ثقافة العنف والإرهاب، وروجت لثقافات جديدة مثل ثقافة إسقاط الأنظمة، وثقافة خلق الفوضى، وثقافة خلق الفتنة الطائفية وتأجيجها، وذلك من خلال مداخل متباينة كتدمير النظام القيمي وتهديد السلم الاجتماعي، والعمل

على هدم الروح المعنوية من خلال نشر مشاعر الإحباط، فضلًا عن خلق حالة التشكيك في مؤسسات الدولة ورموزها.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الراهنة إلى مجموعة من الأسباب، منها:

1- الوقوف على حجم الإنتاج العلمي في مجال بحوث التوجهات النظرية والمنهجية لتأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي، بتنوع اهتماماته، وفي إطار رؤية نقدية مقارنة لمختلف المدارس الأكاديمية في هذا المجال.

2- مراجعة وتقييم عدد من الدراسات العربية والأجنبية المنشورة وغير المنشورة خلال الفترة الزمنية من 2015 حتى 2020م، التي اهتمت ببحث تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي، وذلك لتقديم رؤية متعمقة حول مخاطر توظيف وسائل الإعلام التقليدية والجديدة كمنصات لبث الشائعات وترويجها، لما في ذلك من تأثير على الأمن القومي المصري.

3- وضع أجندة بحثية مستقبلية للباحثة تتضمن وضع رؤى واتجاهات بحثية جديدة تسد النقص في القضايا التي لم يتم التطرق لها، بما يتوافق مع إستراتيجية البحث العلمي للدولة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التوجهات النظرية والمقاربات المنهجية في بحوث تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي خلال الفترة الزمنية من 2015 إلى 2020م، والدور الذي تقوم به هذه الوسائل، وتحليل الأطر النظرية، والجوانب المنهجية التي تتضمن المناهج والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات.

أهداف الدراسة:

1- رصد وتحليل وتقييم الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بتأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي خلال الفترة من 2015 إلى 2020م.

2- رصد وتحليل أهم القضايا والموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات.

3- التعرف على الأطر النظرية والمنهجية التي اعتمدت عليها الدراسات عينة التحليل.

4- التعرف على أبرز ما خلصت إليه نتائج الدراسات محل التحليل.

5- تقديم رؤية تحليلية نقدية للدراسات المعنية بتأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على مستوى الأطر النظرية والمنهجية والنتائج المختلفة.

6- السعي إلى طرح رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية لتطوير البحوث في مجال تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي.

تساؤلات الدراسة:

1- ما طبيعة الموضوعات التي تناولتها البحوث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي؟

2- ما الأطر النظرية التي انطلقت منها موضوعات الدراسات محل التحليل؟

3- ما الإجراءات المنهجية التي استخدمتها الدراسات محل التحليل؟

4- ما أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات محل التحليل؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث إن حدودها لا تنتهي عند وصف الظاهرة وعناصرها؛ بل تتعداها إلى تحليل الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي، وتحليل هذه الاتجاهات، والكشف عن العوامل والمتغيرات المؤثرة فيها، حيث تعد الدراسة الراهنة من دراسات المستوى الثاني Meta analysis Second.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح لرصد الاتجاهات البحثية المختلفة المرتبطة بموضوع الدراسة، والمنهج المقارن للمقارنة بين الاتجاهات البحثية للموضوعات محل الدراسة.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة على التحليل من المستوى الثاني، الذي يعد منهجًا وأداة في آن واحد، وتستهدف التحليل الكيفى للبحوث العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تأثير الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي، والموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات، والاتجاهات البحثية والأطر النظرية، والإجراءات المنهجية التي تم الاعتماد عليها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وذلك من خلال إعداد استمارة تحليل محتوى للدراسات محل التحليل.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع العرض التحليلي في رسائل الماجستير والدكتوراه، والبحوث العلمية المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة، والبحوث العلمية المنشورة في المؤتمرات العلمية في الفترة من 2015 إلى 2020م، حيث اعتمدت الباحثة على العينة المتاحة التي بلغ قوامها (94) دراسة، انقسمت ما بين (64) دراسة عربية، و(30) دراسة أجنبية.

الإطار الزمني:

تم تطبيق هذه الدراسة على الإنتاج العلمي للدراسات التي تناولت تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي خلال الفترة من 2015 إلى 2020م، حيث تزايد خلال هذه الفترة تصاعد دور وسائل الإعلام لبعض الأنظمة العربية والأجنبية المعادية في توظيف الشائعات لنشر الأخبار المغلوطة حول الدولة المصرية بهدف زعزعة استقرارها وترويج صورة مشوهة عنها؛ لخلق انطباعات سلبية لدى كل من الجمهور المصري والعربي والأجنبي، من خلال توظيف المحتوى الرقمي المنشور على المنصات الإعلامية المختلفة كالمواقع الإخبارية، والصحف الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وقنوات وصحف الإعلام المعادي.

مصادر جمع البيانات:

في إطار سعي الدراسة الحالية لمعرفة تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي، فقد تم تجميع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع بالرجوع إلى عدد من المجلات العلمية المحكمة، مثل: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، والمجلة المصرية لبحوث الإعلام، والمجلة العلمية لبحوث الصحافة، ومجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ومجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ومجلة البحوث الإعلامية، وعدد من المصادر، منها: مكتبة كلية الإعلام بجامعة القاهرة، ومكتبة أكاديمية ناصر العليا للعلوم العسكرية، والمكتبة الرقمية لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية، والمكتبة الرقمية لبنك المعرفة المصري، والمكتبة الرقمية لدار المنظومة، وقواعد البيانات العالمية، مثل: ProQuest, Jestor, Sage Publications، والمحركات البحثية مثل: Google Scholar, Research Gate .

أولًا: التأصيل النظري لمفهوم الشائعات:

تناول عدد من المتخصصين مفهوم الشائعات، كل من منطلق رؤيته وفق طبيعة الدراسة؛ إلا أن هناك عناصر أساسية تشترك فيها جميع المفاهيم الخاصة بالشائعات، حيث ينظر للشائعة على أنها "ترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع، أو تعمد المبالغة

والتهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومات كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح، وذلك بهدف التأثير في الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي (**حسين الفلاحي**، 2019).

وتعد الشائعات، سواء التقليدية منها أو الرقمية، من الأركان الأساسية في عمليات الحرب النفسية؛ إذ إنها تمثل الوسيلة الفعّالة لإحداث البلبلة في المجتمع الذي تستهدفه في الحرب أو السلم، وتطلب ترويج الشائعات التقليدية والرقمية وحبكها وتوقيتها دقة في الصنع والصياغة حتى تصبح مستساغة وقابلة للتصديق والتداول والانتشار، وذلك وفق مجموعة من العوامل، منها أن تنتشر في أوقات الغموض والأزمات التي تعد بيئة خصبة لانتشارها، حيث يكون الجمهور المستهدف في حالة ترقب، وبذلك يتكون لديه الميل لتصديق أية أخبار كحيلة نفسية لطمئنة نفسه وتهدئة شعور الخوف وعدم الأمان، وهو ما تستهدفه الجهات المصدرة للشائعات لنشر حالة التشكيك وعدم الثقة والإحباط وإشاعة مناخ اليأس لهدم الروح المعنوية.

ولعل الدراسة الراهنة تسعى لتفهم حدود تأثيرات الشائعات من خلال وسائل الإعلام التقليدية والجديدة أو الرقمية على الأمن القومي، كونها إحدى أدوات الحرب النفسية التي تعتمد عليها حروب الجيل الرابع، التي تستهدف من خلالها إضعاف وتفكيك الجبهة الداخلية للدولة بهدف تشتيتها حتى تقضي على نفسها بنفسها؛ ذلك كون هذا النوع من الحروب يعد حربًا بلا تكلفة، يعتمد العدو فيها على تشتيت العقول، وخلق حالات الفوضى وعدم الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة.

ثانيًا: التأصيل النظري لمفهوم الأمن القومي:

استخدم مصطلح الأمن القومي لأول مرة عام 1948م حينما أنشئ المجلس القومي الأمريكي، حيث جرت الدول على استخدام مصطلح المصلحة القومية للتعبير عن كل ما يتعلق باستقرار الدولة وسيادتها بما في ذلك أمنها القومي، بيد أن مفهوم الأمن القومي ظل حتى ثمانينيات القرن الماضي مرتبطًا بمفهوم الدفاع خاصة في ظروف الحرب الباردة، ومحاولات الدول النامية بناء جيوش حديثة؛ إلا أن هذه الدول مجتمعة أدركت أن الاقتصار في مفهوم الأمن القومي على الأبعاد العسكرية فقط من شأنه أن يؤدي لتهديد الأمن وليس لحمايته (**عبد المنعم المشاط**، 2010).

ويرى (**علي الدين هلال**، 1984) مفهوم الأمن القومي بأنه تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الأخطار التي تتهددها داخليًا وخارجيًا، وتأمين مصالحها وتهيئة الظروف المناسبة اقتصاديًا واجتماعيًا، لتحقيق الأهداف والغايات التي تعبر عن الرضا العام في المجتمع.

ويرى (**عبد المنعم المشاط**، 2010) أن مفهوم الأمن القومي يعني قدرة الدولة ليس فقط على حماية الوطن من التهديدات التي تواجهه؛ وإنما يتصل ذلك بقدرة الدولة على حماية مواطنيها وتحسين كل من نوعية الحياة وجودتها ومستواها.

ولم يقتصر مفهوم الأمن على الإجراءات التي تتخذها الدولة فحسب؛ بل شمل وامتد لمعانٍ جديدة، مثلما يعرف بالأمن الاقتصادي والاجتماعي والغذائي؛ فالأمن في مفهومه الواسع لا يمكن أن ينحصر في مجرد التحرر من التهديد العسكري الخارجي، كما يمكن تحديد مفهومه بسلامة الوطن وأراضيه وسيادته، وإنما امتد إلى آفاق تشمل معاني الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والنفسي للمجتمع؛ حيث إن الأمن يرتبط بعلاقة ديناميكية جدلية بين الاستقرار الداخلي والعدو الخارجي، ولا يمكن الفصل بين الأمنين الداخلي والخارجي (**بشير عياد**، 2014).

النظريات المفسرة للأمن القومي:

تختلف نظريات الأمن القومي حول كيفية تحقيق أمن الدولة، وتتراوح بين موقفين رئيسيين: الأمن من خلال الصراع، والأمن من خلال التعاون الدولي، وتنطلق النظرية الأولى من مفهوم القوة وضرورة العمل على ازدياد قوة الدولة باستمرار، وأن مصالح الدول وغاياتها مختلفة فيما بينها، ومن ثمَّ فإن حماية الأمن القومي تكون من خلال القوة والصراع، أما النظريات الثانية فلا ترى حتمية تناقض الأهداف بين الدول المختلفة، وتنبه إلى الآثار المترتبة على الاستمرار في عملية تراكم القوة وما قد ينشب من حروب وصراعات بسببها، وأنه يمكن تصور تحقيق الأمن من خلال التعاون الدولي، وهذا هو الأساس النظري لمفاهيم الأمن الجماعي وضبط السلاح أو الحد من التسلح (**علي الدين هلال**، 1984).

مفهوم الأمن القومي من منظور مدارس العلاقات الدولية:

تتسم نظرة مدارس العلاقات الدولية بالخصوصية في تعريف الأمن القومي، وذلك بالتركيز على أهم ثلاث مدارس فكرية، هي: المدرسة الواقعية الكلاسيكية، التي ترى أن الدول تحتاج إلى الأمن القومي لحماية مصالحها الوطنية، ولذلك تسعى لاكتساب القوة؛ فالواقعية هي صراع من أجل القوة (**فوزي حسين الزبيدي**، 2015)، ومن أنصار هذه المدرسة "روبرت كاهان"، و"جوزيف ناي"، اللذان رأيا أن الجانب العسكري العامل الأساسي في عملية بناء القدرة والأكثر أهمية في تحقيق الأمن، و"والتر ليبمان" الذي رأى أن الأمن الوطني هو قدرة الأمة على حماية قيمها الداخلية من التهديدات الخارجية (**عمر محمد علي**، 2013)، أما المدرسة الليبرالية فترى تشكيل تحالف موسع يضم أغلب

الفاعلين الأساسيين في النظام الدولي بقصد مواجهة أي فاعل آخر، أما المدرسة الواقعية الجديدة فتذهب إلى أنه يمكن فهم تصرفات الدولة في البيئة الدولية من خلال فهم المتغيرات الداخلية للدولة، التي تشمل مؤسسات الدولة والنخب والجهات المؤثرة في عملية صنع القرار، والمتغيرات الخارجية للدولة التي تشمل طبيعة توزيع القوة بين الدول، والإدراك أو عدم الإدراك للضغوط الدولية وفهم نيات الدول الأخرى (**فوزي حسين الزبيدي**، 2015)، ومن أنصار هذه المدرسة "فرنسيس بيير" الذي يربط بين الأمن والحرب، وأن تجنب الحرب إنقاذ لأمن الدولة وحفاظ على سلامتها، وتأتي المدرسة الليبرالية الجديدة التي يدرك منظروها أن جانب القوة سياسية كانت أو عسكرية أو كلتيهما هو جانب من جوانب عديدة يمكنها أن تشكل تهديدًا للأمن القومي؛ إلا أن نظرتهم الأمنية تشكلت بصورة أكثر اتساعًا وشمولية من كل ما سبق، مما دفعهم إلى الاعتقاد بضرورة فهم مصادر تهديد الأمن القومي على أنها مصادر داخلية وأخرى خارجية.

ولعل أبرزالمنظرين لهذا الاتجاه هو "روبرت مكنمارا" Robert McNamara وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، الذي يعتقد أن الأمن يمكن أن يتحقق من خلال التنمية القومية الشاملة؛ فالأمن في أي مجتمع حديث من وجهة نظر "مكنمارا" أساس التنمية التي هي أساس القدرة وجوهر الأمن.

وهكذا فإن أصحاب هذه المدرسة التنموية الشاملة يؤكدون من خلال فهمهم للأمن ضرورة التطوير التنموي الشامل الذي يخدم غرضهم في تحقيق الأمن ومنع التهديدات الداخلية والخارجية لإدراكهم أن الأمن القومي والتنمية الوطنية والقومية الشاملة مفهوم واسع ومتماسك، وبذلك فقد استندت أفكار هذه المدرسة إلى التكامل والاعتماد المتبادل، التي تطورت خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات (عمر محمد علي، 2013).

نتائج الدراسة:

تم تقسيم الدراسات إلى ثلاثة محاور ينبثق عن كل منها عدة مسارات على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بتأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي من منظور العلوم السياسية.

الاتجاه البحثي الأول: التأثيرات السياسية لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي

انتهى (**أيمن أحمد**، 2020) إلى أن غالبية المبحوثين يصدقون كل ما يشاهدونه من شائعات على اليوتيوب؛ بسبب أن غالبية الفيديوهات الخاصة بالأخبار والأحداث تكون مفبركة وموجهة لأغراض معينة، وانتهى (**محمود عبد الحليم**، 2020) إلى أن إدراك طلاب الجامعات للمخاطر المحتملة لآليات حروب الجيل الرابع في مصر على الأمن القومي يتمثل في انتشار الفوضى من خلال خلق فرص للتناحر بن الدول في المنطقة، وبثّ سموم وأفكار تمس معتقدات المجتمع وتؤثر في أفكاره وتشجع على التطرف والعنف، وتأجيج الصراعات الطائفية والعرقية، والقضاء على الهوية القومية.

وتوصلت (**منال عبده**، 2020) إلى أن القنوات المعادية روجت للشائعات السياسية، يليها الاقتصادية، وأبرزها رفض التعديلات الدستورية، وقيام المواطنين بثورة جديدة، وانتهت (**إيمان قناوي**، 2018) إلى أن غالبية المبحوثين يتعاملون مع الشائعة على أنها خبر صحيح إلى أن يثبت العكس، مع وجود تأثير دال لدى ذوي المستويات التعليمية الأعلى فيما يتعلق بمدى تأثير شائعات المواقع الإلكترونية على الوعي الاجتماعي، وأن توفير المعلومات الرسمية بشفافية كاملة للمواقع الإخبارية كافة من أهم آليات مواجهة الشائعات عبر المواقع الإخبارية.

وخلصت (**رشا حجازي**، 2018) إلى أن المبحوثين يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي مصدر للشائعات والأكاذيب، وارتفاع وعي الشباب بخطورة الشائعات في التأثير على مجالات الأمن الاجتماعي كافة، كما خلصت (**رعد الخليوي**، 2018) إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيًا بين الشائعة وكل من الأمن الفكري في أبعاد الدراسة المواطنة والديني والأمني والإعلامي والأمني والتراث.

وانتهى (**محمد وليد فتح الله**، 2018) إلى تقدم الصحف السعودية فيما يتعلق بالحرص على معالجة أطروحات الأمن القومي خاصة في بناء التحالف والحفاظ على قوة العلاقة بين الدولتين، في حين ركّزت الصحف المصرية على أطروحات الأمن القومي المصري،

وتصدر الإطار العسكري أطر الدراسة يليه إطار السياسة، وانتهت (**نهى مجدي**، 2018) إلى إرتفاع نسبة مشاهدة البرامج الإخبارية المصرية التي تعد شريكًا فاعلًا في تحقيق الأمن القومي، خاصة في أوقات الأزمات والتوتر، حيث يتضاعف احتياج المشاهدين للحصول على المعلومات الأمنية خاصة مع تزايد الشائعات، كما جاءت أهم التأثيرات المعرفية لاعتماد المبحوثين على البرامج الإخبارية للمساعدة على متابعة الأحداث الأمنية، ووجدانيًا في إثارة مشاعر الخوف والقلق، وسلوكيًا في الحذر من الأخطار المحتملة.

وتوصل (**رضا عيد**، 2017) إلى وجود تأثير دال للشائعات في المواقع الإخبارية؛ من خلال إدراكهم لمفهوم الشائعات وأهدافها، وضرورة اعتماد مصادر رسمية للأخبار، والرجوع لأهل الخبرة خلال مناقشة هذه الشائعات، وخلص (Soo Young Bae, 2017) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي والتأثر بالشائعات السياسية.

وانتهى (Ziani& other, 2017) إلى أن (50٪) من النخبة الليبية عينة الدراسة لا يثقون في هذه القنوات كمنصات إخبارية ليبية أثناء الحرب وما يرتبط بها من صراعات وسياسات عامة، فيما أثّر الانتشار على مصداقية وسائل التواصل الاجتماعي، فضلًا عن وسائل الإعلام الخاصة التي تنتشر بسرعة مع زيادة المصادر الإلكترونية في المجتمع الليبي. وخلصت (**نسرين حسام الدين**، 2017) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين اعتماد الشباب الجامعي على الصحافة المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفته بقضايا الأمن القومي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين كثافة استخدام الشباب الجامعي للصحافة المطبوعة والإلكترونية ومستوى معرفته بقضايا الأمن القومي متأثرة بمتغيرات مثل مدى الاعتماد، ودرجة الاستغراق، ودرجة الاهتمام.

وانتهى (Huang, H., 2017) إلى أن الشائعات تقلل من ثقة المواطنين في الحكومة، وأن الأفراد من خلفيات اجتماعية واقتصادية وسياسية متنوعة معرضون بالمثل لشائعات قليلة الأدلة تقلل الانتقادات عمومًا من إيمان الناس بالمحتوى المحدد للشائعات، ولكنها غالبًا لا تستعيد الثقة السياسية ما لم تقدم الحكومة أدلة قوية وحيوية لدعم دحضها.

وتوصلت (**يسرا حسني**، 2017) إلى أن غياب المعلومات الواضحة والدقيقة يمثل أحد أهم عوامل نمو الشائعات وانتشارها، إضافة لارتفاع وعي المجتمع بخطورة الشائعات على الأمن القومي. وخلصت (**اعتماد خلف، وآخرون**، 2016) إلى وجود اختلاف بين المبحوثين الذين رأوا أن الشائعات السياسية والاجتماعية الواردة بالمواقع الإخبارية

والصحف الإلكترونية خطيرة جدًا والذين رأوا أنها متوسطة الخطورة. وتوصل (**زكريا الدسوقي**، 2016) إلى اهتمام المبحوثين بمعرفة معلومات حول العمليات الإرهابية.

ومن منظور بحث تأثيرات الإعلام الجديد كأحد أهم منافذ حروب الجيل الرابع التي تستهدف استقطاب الشباب ونشر الفتن وإشاعة الفوضى، انتهت (**نسرين حسام الدين**، 2016) إلى وعي المبحوثين بسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي والمخاطر المترتبة على استخدامها، وتحديدًا فيما يتعلق بترويج الشائعات ونشر الأكاذيب وتضليل الجمهور، اضافة إلى أنها من أكثر الوسائل التي تعتمد عليها التنظيمات الإرهابية المسلحة. وخلص (Ahmad Muhammad, 2015) إلى أن وسائل الاتصال الجماهيري يمكن أن تسهم بكفاءة في الأمن القومي إذا أدت واجباتها وفقًا لأحكام الدستور، والتزمت بالمهنية والمسؤولية الاجتماعية، وأنه إلى أن ترتقي وسائل الإعلام إلى مستوى التوقعات وتستخدم سلطاتها سيظل الأمن القومي مهددًا.

وخلص (**حمدي بشير**، 2015) إلى أن المعلومات التي يمكن أن تبث عبر وسائل التواصل الاجتماعي يمكن استخدامها في الحصول على مزايا إستراتيجية في المجالات الأمنية في: التعامل مع الأزمات، والدفاع الوطني والطوارئ، وجمع المعلومات وقياس الرأي العام، وأن من سلبيات تطور استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن: الحرب الإلكترونية، والتجسس الإلكتروني، وخطاب الكراهية، والتضليل، والتحريض على العنف، والدعاية الكاذبة، والسخط الشعبي، ونشر الشائعات. وانتهى (**عبد الله بن محسن الحكمي**، 2015) إلى أن كلًا من تويتر والصحافة الإلكترونية، واليوتيوب، والواتساب تأتي في مقدمة وسائل الإعلام الجديد من حيث تحقيق الإشباعات المطلوبة لدى المبحوثين، كما تصدر تويتر وسائل الإعلام الجديدة من حيث اعتماد المبحوثين عليه في الحصول على المعلومات المتعلقة بمهددات الأمن الوطني، يليه الصحافة الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية للجهات ذات الصلة بالأمن الوطني.

الاتجاه البحثي الثاني: الدراسات التي تناولت التأثيرات الاقتصادية لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي.

في إطار الاهتمام برصد المعالجة الإعلامية في الصحف والقنوات الإخبارية لظاهرة الهجرة غير الشرعية، التي نجمت عن الأزمة الاقتصادية، خلصت دراستا (**سمر عزالدين جلال**، 2017) و(**فاطمة شعبان**، 2017) إلى تقدم إطار المسؤولية، يليه إطار الحلول، والاعتماد على شهود العيان والنيابة كمصادر بنسبة (100٪) وأجهزة الأمن بنسبة (50٪)، بينما انتهت الدراسة الثانية إلى وجود علاقة بين القنوات الإخبارية حسب نمط

ملكيتها، والأفكار الرئيسية للتغطية، ففي حين اهتمت النيل للأخبار بإنقاذ الضحايا، اهتمت "سي بي سي إكسترا" بملاحقة المتورطين، وتقديم الأخبار المفسرة التي تهدف لزيادة الفهم.

وفي ضوء الاهتمام برصد معالجات الصحف لقضايا الفساد الاقتصادي بالمؤسسات الجزائرية وما يترتب عليه من تهديد للاقتصاد الوطني، انتهى (**محمد الفاتح**، 2015) إلى أن أغلب الموضوعات التي تناولتها جريدة الخبر ولها علاقة بالفساد الاقصادي في الجزائر تتعلق بتهريب المواد الغذائية والأسلحة والثروات الطبيعية والمخدرات إضافة إلى غسيل الأموال من طرف المسؤولين ورجال الأعمال، ومن أبرز المخاطر تهديد الاقتصاد الوطني.

الاتجاه البحثي الثالث: الدراسات التي تناولت تأثيرات الشائعات على الرأي العام.

خلصت دراسة كل من (**حفصة هزاع، ورباب الجمال**، 2019) إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في نشر الشائعات، وجاءت الأخبار مجهولة المصدر في المقدمة كأهم أساليب نشر الشائعات، وتبين وجود تأثيرات معرفية، ووجدانية، وسلوكية على المبحوثين نتيجة تعرضهم للشائعات.

وتوصلت (**انتصار الدعاك**، 2018) إلى أن مواقع التواصل تناولت الشائعات بشكل كبير، وأثّرت على الرأي العام بشكل فعّال، وأن توسيع الرقابة على وسائل الإعلام الإلكتروني من أهم المقترحات لمكافحة الشائعات، وأن أسلوب تكرار المعلومة في مقدمة أسباب تصديقها. بينما انتهى (**حاتم محمد عاطف**، 2018) إلى رصد 75 شائعة منشورة بصحف الدراسة تناولت قضايا (الدعم – تيران وصنافير – الباحث الإيطالي جوليو ريجيني)، وجاءت جماعة الإخوان المسلمين أعلى مصادر لنشر الشائعات، يليها مواقع التواصل الاجتماعي، ثم الحركات السياسية في الداخل والخارج، وأن (48٪) من الشائعات تستهدف الحكومة المصرية، ثم تحددت التأثيرات السلبية للشائعات في نشر الخوف وعدم الأمان، وعدم الاستقرار، وحالة عدم الرضا والفوضى، وزعزعة استقرار الدولة.

وخلص (**محمود رمضان، وصالح العنزي**، 2018) إلى تقدم موقع فيسبوك مواقع الشبكات الاجتماعية التي يتعرض من خلالها الجمهور للشائعات، وارتفاع نسبة من يتفاعلون مع الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (74.2٪)، كما أورد المبحوثون أهداف الشائعات في بثّ الخوف، وإثبات الفشل، والتحريض، والتشويه ونشر الكراهية بين جمهور المستخدمين. وانتهى (**مجدي الداغر**، 2017) إلى وجود علاقة

ارتباطية ذات دلالة بين معدل تعرض الجمهور المصري للشائعات ومدى تأثيرها على اتجاهاتهم نحو الأزمة الاقتصادية أثناء ثورة يناير وبعدها، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين معدل اعتماد الجمهور على تطبيقات الإعلام الجديد كمصدر للحصول على المعلومات ومدى تأثيرها على اتجاهاتهم نحو الشائعات الاقتصادية أثناء ثورة يناير وبعدها.

وخلص (**أسامة مدني**، 2016) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلاب تبعًا لاختلاف مستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة. وانتهى (Kwon, et al ,2016) إلى أنه في حين تركز الروايات غير المتعلقة بالشائعات على الاستجابات على مستوى السياسات لحالة التهديد بطريقة مماثلة لاستطلاع الرأي المؤسسي، فإن الشائعات أقل اهتمامًا بالردود الرسمية؛ بل تعكس التوترات المهيمنة بين المشاعرالسياسية المناهضة لليسار والحسابات المضادة، وأن بعض الشائعات تكشف عن تعامل الجمهور مع مخاوفه في شكل دعابة أو تخمين أو رغبات.

وخلص (**محمود أحمد لطفي**، 2016) إلى اتفاق الفضائيات المصرية محل التحليل بشكل عام في استخدام أطر معالجة أزمة تلوث مياه الشرب والتعديات على نهر النيل من خلال أطر المصلحة العامة، وإسناد المسؤلية، والتعاون، وتصدر أزمة الأعمال الإرهابية والتفجيرات المتتالية وقتل الجنود، حيث جاءت اتجاهات العينة نحو أسباب الأزمة محددة لمخططات جماعة الإخوان التي تستهدف تنفيذ عمليات عدائية ضد مؤسسات الدولة، وإثارة الفوضى والبلبلة، وبشكل عام، فقد نجحت برامج الرأي في الفضائيات المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو حلول هذه الأزمة.

وتوصل (**معضد عبد الهادي آل رشيد**، 2016) إلى بروز قضايا التطاول على الإسلام، والطائفية، والإرهاب، وتأثر مستخدمي اليوتيوب بالمواد السلبية المنشورة التي تدعو للتعصب، وتأثر مستخدمي تويتر ويوتيوب بالفكر الإرهابي، وتقدم الإرهاب على جميع مهددات الأمن الوطني السعودي بمجيئه في المرتبة الأولى. وانتهى (**محمد زين، ووفاء الطلحاتي**، 2015) إلى تصدر الفضائيات المصرية وسائل الإعلام التقليدي في نشر الشائعات، يليها الفيسبوك من وسائل التواصل الاجتماعي كأحد أشكال الإعلام الجديد، وأن الشائعات تؤثر بشكل مباشر في الحالة المعنوية للجمهور واتجاهاته ومشاعره.

المحور الثاني تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي من منظور أمني.

الاتجاه البحثي الأول: عني بتأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على قضايا الإرهاب ونشر ثقافة العنف

خلص (Ashley L. Gimbal, 2018) إلى وجود اختلاف في الأطر البصرية المصورة التي اعتمدت عليها القنوات الإخبارية الأمريكية والعالمية في التأطير الإخباري والمصور للتهديدات التي تمثلها عمليات الإرهابية بالقنوات الإخبارية.

وفي إطارالاهتمام بمقارنة دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة كمصادر للأخبار في إمداد الجمهور بالمعلومات أثناء الأزمات، انتهى (Bander Ali Kharmi, 2018) إلى أن الأفراد تحولوا إلى الاعتماد على الإعلام الجديد ومنصات التواصل الاجتماعي أكثر من الوسائل التقليدية، بهدف تحقيق الفهم الاجتماعي والوقوف على أوضاع بلادهم. وخلص (**أيمن بريك وإيمان محمود**، 2017) إلى أن ملاحقة المتورطين في أعمال العنف جاء في مقدمة موضوعات الحرب على الإرهاب، يليه إعلان حالة الطوارئ، واعتمدت المواقع المصرية على إطار الصراع، في حين اعتمدت المواقع الأمريكية على إطار الخوف.

وفيما يتعلق بالتكنولوجية الرقمية في العمليات الإرهابية، انتهى (Ahmad Shehabat, et other, 2017) إلى أن قنوات تنظيم داعش على تليجراتم أدت دورًا حاسمًا في التواصل الشخصي بين المحتملين، ونشر الدعاية التي تشجع الذئاب المنفردة على شن هجمات في العالم. وخلص (Amr Assad, 2017) إلى تناقض أسلوب ونبرة التغطية الإخبارية للإرهاب عبر القنوات الإخبارية العربية والغربية، حيث لم تركز القنوات العربية على الجانب الإنساني، بينما توّفر القنوات الغربية صورة أكثر تفصيلًا، وفيما يتعلق بالمصادر، فقد تبنت CNN وجهات النظر الرسمية، بينما اعتمدت قناة الجزيرة على الخبراء وشهود العيان والضحايا، واعتمدت العربية على المصادر الحكومية.

وتوصل (**فلاح الدهمشي**، 2017) إلى تقدم إطار الطبيعة العدوانية لقوات التحالف، يليه الطبيعة العدوانية لتنظيم داعش، ثم إطار الجرائم الإنسانية. وانتهى (**مجدي الداغر**، 2017) إلى تقدم الثورة المصرية في المستوى الأول على مستوى صحف الدراسة، يليها الثورة التونسية، ثم الثورة السورية ثم الثورة اليمنية، وجاء اعتماد المراسلين على مصادر تضمنت منظمات المجتمع المدني. وخلص (**ممدوح شتلة**، 2017) إلى بروز الشائعات في الأوقات التي تقع فيها عمليات إرهابية، يليها الحروب، ثم الثورات، وجاءت أهداف

الشائعات بالترتيب: إثارة العنف والصراعات السياسية، وتفكك وحدة المجتمع، ثم إثارة البلبلة والفوضى.

وتوصل (Michael Jitter, 2017) إلى أن كل دقيقة تغطية للقاعدة في برنامج إخباري مدته 30 دقيقة تشجع على هجوم واحد إضافي في السبعة أيام التي تليه، ووجود تأثير إيجابي لتغطية القنوات الأمريكية للقاعدة وتزايد عدد الهجمات. وانتهى (Mohamed El-Nawawy, 2017) إلى وجود اختلافات ذات مغزى بين طريقة تقديم أخبار الهجمات الإرهابية على الأهداف الأوروبية من ناحية، والهجمات التي استهدفت مجتمعات ذات أغلبية مسلمة من ناحية أخرى، حيث استخدمت صحيفة "الواشنطن بوست" في تغطيتها الهجمات على فرنسا وبلجيكا الأطر ذات الطابع الإنساني، في حين اعتمدت على أطر الصراعات الداخلية في تغطيتها الهجمات على تركيا ونيجيريا.

وخلصت (**نسرين عبد العزيز**، 2017) إلى أن برامج "التوك شو" جاءت في مقدمة مصادر إكساب الطلاب معنى الإرهاب وإدراكه، وجاءت متابعة قضايا الإرهاب في مقدمة دوافع التعرض. وانتهت (**أسماء الجيوشي**، 2016) إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين متوسطة الاقتناع بأفكار التنظيمات الإرهابية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأن متابعة الأحداث والقضايا المعاصرة جاءت في مقدمة دوافع تعرضهم لتلك المواقع، وأخيرًا جاء التجنيد الفكري الإلكتروني متمثلًا في الأبعاد العقلية والنفسية التي تستخدمها التنظيمات الإرهابية في إقناع الأفراد بأفكار التنظيم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تشير إلى الانضمام إلى الشبكات الإرهابية.

وخلص (**إيهاب حمدي**، 2016) إلى أن (15.9٪) من الطلاب عينة الدراسة أكدوا أن الفوضى هي النتيجة المترتبة على العنف، يليها الكراهية. وتوصلت (**دعاء حامد**، 2016) إلى وجود علاقة بين اتجاهات الشباب نحو المناخ السياسي للدولة وإقدام الشباب على السلوك العنيف؛ أي أن الشباب الناقم على الدولة ولديه اتجاهات سلبية نحو النظام السياسي الحاكم كان أكثر عنفًا نحو الدولة، والعكس. وانتهى (**محمد علي عمارة**، 2016) إلى أن (60٪) من المبحوثين يرون أن البرامج الحوارية تسهم في إمدادهم بالمعلومات عن التنظيمات الإرهابية بدرجة متوسطة، و(86.7٪) يرون أنها تلقي الضوء على التنظيمات الإرهابية بدرجة كافية.

الاتجاه البحثي الثاني: الدراسات التي تناولت تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على التعبئة والحشد، ونشر ثقافة إسقاط الأنظمة

من منظور الاهتمام بالدراسات المرتبطة بتعبئة الجمهور وحشده نحو الاحتجاجات والإضرابات، بحثت دراسة (Nazmiye Bacaksizlar, Samira Shaikh, 2019) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعبئة الجمهور وحشده نحو الاحتجاجات، وتوصلت إلى أن المستخدمين الذين لديهم كثيرًا من المتابعين يتلقون معظم الإشارات وإعادة التغريد، وبلغت مستويات الغضب ذروتها في وقت مبكر، ثم تناقصت خلال الاحتجاجات، وتلقى المستخدمون الأكثر غضبًا عددًا قليلًا من الإشارات والتغريدات. وانتهت (**مها السيد بهنسي**، 2018) إلى أن جهود صفحات الحركات السياسية عينة الدراسة تركّزت في تحديد الأطراف المسؤولة عن الوضع السياسي كالإخوان المسلمين، والتركيز على الحلول المطروحة، وجاءت أهم أطر التعبئة المستخدمة بالترتيب: إطار تحديد المشكلة، وسوء الإدارة، والإنكار، واستدعاء الخبرات، وإطار التجارب السابقة.

وانتهى (**رضوان قطبي**، 2018) إلى أن (75٪) من الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها فيسبوك ثم تويتر، و(85٪) يشاركون في الحراك الجماهيري والسياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصل (Christopher Akor, 2017) إلى أن امتلاك وسائل التواصل الاجتماعي عزّز قدرات مجموعات القوى المسيطرة كالشباب، وجعل من الصعب على الحكومات أن تمنع استخدامها، وأنها أسهمت في الحشد للاحتجاجات والثورات، ثم انتزعتها منهم مجموعات متخصصة كالإخوان المسلمين.

وتوصل (Manase Kudzai Chiweshe, 2017) إلى أن استخدام الفيسبوك في "زيمبابوي" يعمل كقوة مناهضة للثورة؛ حيث يقضي الشباب عينة الدراسة من 3-4 ساعات يوميًا على الإنترنت بأجهزتهم الخاصة وهواتفهم المحمولة، وبذلك لا يوجد في الشوارع ما يسبب الفوضى، رغم أن الفيسبوك فضاء يعزز المناقشات اليومية. وانتهت دراسة (Marina &, Gennady, 2016) إلى أن بعض وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية التي تتبنى أجندات أو أهداف عدائية تعتمد على الأخبار الكاذبة والإثارة الزائفة بدلًا من عرض الحقائق بشكل موضوعي.

وحول تأطير خطاب ثورة 25 يناير في القنوات الإخبارية الأمريكية، توصل (Andrea L.Guzman, 2015) إلى وجود تحيز في المعالجة يعكس الإيديولوجية الأمريكية التي تشجع الاحتجاجات ضد الأنظمة المسيطرة، وتشعر بحالة قلق من الإسلام السياسي.

ومن منظور بحث تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على قضايا الصراع ونشر ثقافة إسقاط الأنظمة، وفي إطار الاهتمام بتحليل ومقارنة أطر التغطية الصحفية للصراعات في كلٍ من الهند وباكستان في ضوء فهم ومراعاة الأمن القومي، خلص (Awais Saleem, 2017) إلى تشابه نمط التغطية في كل من الهند وباكستان، وأن محتوى الأخبار التليفزيونية كان يقود محتوى الصحف المطبوعة ووسائل التواصل الاجتماعي. وانتهى (Ngozi Akinro, 2016) إلى أن الصحف التي قامت بتغطية أزمة "بوكو حرام" تناولتها كقضية عالمية مرتبطة بالحرب على الإرهاب، وبالرغم من ذلك لم توّفر الخلفية المعلوماتية الكافية عن الأزمة، وبذلك فهي لم تؤدي دورًا فاعلًا في إدارة النزاعات.

الاتجاه البحثي الثالث: الدراسات التي تناولت تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على قضايا تكريس ثقافة الانقسام ونشر خطاب الكراهية.

توصل (Arthur T. Hatton, 2018) إلى أن التأثيرات السلبية للإعلام تؤدي دورًا في التنبؤ بدعم السياسات المعادية للمسلمين، وأن التعرض لدعاية تنظيم داعش أثار لدى العينة اتجاهات أكثر عدائية تجاه المسلمين، وأكثر دعمًا لاتخاذ إجراءات للحد من حقوقهم المدنية. وخلص (Imran Awani ,2017) إلى ثبوت صحة الفرض القائل بأن التنظيمات الإرهابية المسلحة، مثل داعش، تستخدم الإنترنت لبث خطاب الكراهية للاستقطاب والتجنيد والدعاية. وانتهى (**تامر سكر**، 2017) إلى أن الفيسبوك مثَّل أهم المواقع التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للحصول على المعلومات، يليه اليوتيوب، ورأى (49.5٪) أن لها دورًا كبيرًا في تأجيج الفتنة وإثارة أعمال العنف.

وانتهى (**عمر جياد**، 2017) إلى التأكيد على وجود دور للقنوات الفضائية الإخبارية في تفاقم ظاهرة العنف الطائفي في العراق. وخلص (**فيصل أحمد عبد العزيز**، 2017) إلى أن نسبة الذين تعرضوا لخطاب الكراهية عبر وسائل الإعلام الجديد بلغت (82.8٪)، وتصدر الفيسبوك أماكن تعرض الطلاب لخطاب الكراهية بنسبة (84.6٪). وانتهت (**إنجي أبو العز**، 2016) إلى أن (54.5٪) من المبحوثين استخدموا الفيسبوك للتعبير عن الآراء السياسية، وجاءت القضايا الأمنية في الترتيب الأول.

وانتهت (Valentina Grazon, 2016) إلى أن عرض وسائل الإعلام لمقاطع سلبية عن المسلمين بشكل يؤطرعدوانيتهم يترتب عليه زيادة دعم أفراد العينة لفرض القيود المدنية القاسية ضدهم، وزيادة دعم العمل العسكري في الدول الإسلامية.

الاتجاه البحثي الرابع: الدراسات التي تناولت تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة فيما يتعلق بالتضليل الإعلامي وحرب المعلومات.

خلص (Media Ajir & Bethany Vailliant, 2018) إلى أن إستراتيجيات روسيا لحرب المعلومات تتمثل في الحرب في المجال التقليدي التي تسبب التدمير المادي، والحرب في المجال السيبراني الذي يتكون من النشر والتدمير الظاهريين، وأخيرًا الحرب النفسية. وخلصت (**أميرة البطريق، وغادة البطريق**، 2017) إلى تصدر الخطاب التهديدي والترهيبي كأبرز أهداف الخطاب الإعلامي الموجه عبر مقاطع اليوتيوب، وتركّزت أهداف الخطاب في غرس روح الخوف والانطواء في نفس المشاهد، وجذب مزيد من الأفراد إلى صفوف التنظيم تماشيًا مع الفطرة الإنسانية التي تبحث عن الأمان.

وفيما بتعلق بتوظيف الدعاية السياسية في حرب المعلومات، انتهى (Jarred Prier, 2017) إلى أن تنظيم داعش استخدم تلك المواقع كمنصات للاستقطاب والتجنيد ونشر التهديد والترهيب، في حين استخدمتها الحكومة الروسية في القرصنة والتجسس والتضليل والتلاعب في انتخابات الرئاسة الأمريكية 2016. وتوصل (**رائد البياتي، وكامل خورشيد**، 2017) إلى أن عينة القنوات الإخبارية الموجهة تعدل النصوص والمفاهيم بشكل مدروس ومنهجي بما يخدم سياسات القناة وتوجهاتها، يليها الانتقائية والتحيز، الممثلة في تضخيم أحداث ليس لها أهمية مقابل التعتيم أو التجاهل على أحداث مهمة، ثم التخويف والترهيب من خلال المبالغة في عرض صور الضحايا وتضخيم أعدادهم، ثم اختيار شخصيات غير متمكنة بهدف إسقاط القضية أو التشويش عليها.

وانتهى (Christian Reuter, 2017) إلى تصنيف ظواهر استخدام "الهاشتاج" على تويتر في ثلاث فئات تضمنت: التوضيح، والمحاكاة الساخرة أو الهجاء، والقرصنة، وأهمية تحليل وسائل التواصل الاجتماعي واختبارها إذا كان القائمون على التحريض يستهلكون بشكل خاص من قبل المتعاطفين. وتوصل (Michael A.Peters, 2017) إلى أن مفهوم الأخبار المزيفة ما هو إلا إستراتيجية تقوم بها الدول في إطار حرب المعلومات اعتمادًا على هذه النوعية من الأخبار، مثل ما فعلته روسيا في الانتخابات الأمريكية. وخلصت (**نهال عمر الفاروق**، 2016) إلى تصدر أسلوب الدعاية بالأعمال الرمزية أساليب الدعاية في الخطاب الديني الشيعي، يليه أسلوب تفخيم الزعماء.

وانتهى (**أبو بكر خلف الله**، 2015) إلى اعتماد الولايات المتحدة الأمريكية على الدعاية كأحد أهم وسائل حربها النفسية الموجهة للعراق حكومة وشعبًا، حيث تراوحت أساليب الدعاية بين: التخويف، وإثارة الرعب، والمبالغة والسخرية، وحجب الآراء المناهضة

للحرب، وإغراق الجمهور بوجهات نظر المؤيدين لغزو العراق، والحرص على تكريس الانقسامات المجتمعية في الأقطار العربية، وإظهار الإسلام كدين عدواني وربطه بالإرهاب. وتوصلت (**اعتماد خلف**، 2015) إلى أن إستراتيجية التعبئة والحشد تقدمت إستراتيجيات الاستقطاب السياسي التي وظفتها الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية، يليها إستراتيجية الخوف، وفيما يتعلق بآليات الاستقطاب، فقد تقدمت آلية التنميط من خلال وصف الطرف الآخر بالصفات السلبية.

وانتهت (**رجاء الغمراوي**، 2015) إلى أن إثارة الرأي العام المصري مثّلت الصفة الغالبة على تغطية موقعي العربية وCNN في معالجة قضية سقوط الطائرة المصرية، كما جاء التسرع في الإدلاء بالآراء السمة الغالبة على موقعي العربية وCNN لتعمد إدانة الأمن المصري، وهو الهدف الأساسي للمعالجة، على العكس من موقع قناة النيل للأخبار.

الاتجاه البحثي الخامس: الدراسات التي تناولت التأثيرات النفسية والثقافية والاجتماعية للشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة كأحد أبعاد الأمن الفكري.

خلص (**سامي الديداموني**، 2020) إلى أن تأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن الفكري لدى الشباب يكون من خلال ضعف دوافع الانتماء للوطن، والمشاركة المجتمعية، وتدني مستوى الاعتدال والوسطية لدى الشباب. وتوصل (Rubaltelli. E, et al, 2018) إلى أن الأفراد ذوي الحساسية العالية يتأثرون بشكل خاص بالصور المتعلقة بالإرهاب، وتعرضهم يزيد من حالة التوتر والارتباك؛ مما يسبب الاضطراب النفسي.

وانتهت (**فاطمة الزهراء صالح**، 2015) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي من أهم عوامل نشر الشائعات لانتشارها وسهولة تداولها، وعدم وجود رقابة فعّالة، يليها الفضائيات التابعة للدول من أصحاب الأجندات المذهبية، ثم الصحف الخاصة مجهولة التمويل، وأن أوقات الحروب والأزمات والتوترات الأمنية يزداد فيها تناقل الشائعات، وأن الآثار المترتبة على انتشار الشائعات تتمثل في: التأثير على معنويات الأفراد، ونشر الخوف والفزع لإرهابهم وإخضاعهم، من خلال نشر الأخبار الكاذبة لخلق حالة من الذعر والفوضى؛ مما يثير حالة من التشتت والتردد، ويضعف بنية المجتمع ويسهل عملية اختراقه وتفتيته ونشر البلبلة بين أفراده. وخلص (**كامل الغيم**، 2015) إلى أن استخدام تنظيم داعش للرايات السوداء بكثرة في ساحات المعارك والبنايات والدور، وعلى الأسلحة والمدارس ومستلزمات التموين، جزء من تقنيات الغرس لدى المتلقي ليصبح الرمز معبرًا أو مرتبطًا بدلالة التخويف، وتعبيرًا عن هوية التنظيم من خلال وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، ومن خلال فيسبوك وتويتر ويوتيوب.

المحور الثالث: مقاومة تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي.

الاتجاه البحثي الأول: الدراسات التي تناولت بناء وعي الجمهور وتحصينه ضد التأثيرات السلبية للشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

انتهى (**أحمد العميري**، 2020) إلى أن الفيسبوك جاء في مقدمة الوسائل الإعلامية نشرًا للشائعات، يليه اليوتيوب، ثم الفضائيات، وأن الشائعات السياسية أكثر أنواع الشائعات رواجًا، وأكثرها تأثيرًا على الأفراد، خاصة المصحوبة بمقاطع فيديو، وأن إعادة نشر الأخبار والمعلومات بدون التحقق من مدى صحتها من أول أسباب انتشار الشائعات، وأن أثارة العنف والفتن وزعزعة استقرار المجتمع في مقدمة مخاطر انتشار الشائعات. وتوصل (Jing Zeng, et al, 2019) إلى أن صحافة المواطن كانت أكثر نشرًا للشائعات، حيث إنها تفتقد للمهنية والخبرة الصحفية، في حين اعتمدت الصحف المهنية على مصادر موثوق بها في الدولة كمصدر للأخبار.

وتوصل (**عبد الله الحميدي**، 2016) إلى أن أبرز الأساليب التي يستخدمها الإعلام الأمني للتصدي للشائعات تتركز في: الرقابة على شبكة الإنترنت لاعتماد أصحاب الفكر المتطرف عليها، وإصدار نشرات تهتم بتوعية الأفراد، وأن انخفاض الوعي يمثل أبرز المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني، وأن الجهود المبذولة من قبل الإعلام الأمني تتحدد في: توظيف المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي للتحذير من الإشاعات، والرد على الأخبار المتعلقة بالإشاعات بكل شفافية لتجنب تداولها. وانتهى (**رضا عبد الواجد أمين**، 2016) إلى أن تعدد الحسابات الوهمية والأسماء المستعارة والصفحات المخصصة للهجوم على شخصية أو كيان من أهم مصادر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن آليات الحد من انتشار الشائعات تركّزت في: عدم ترديد أخبار مجهولة المصدر إلا بعد التثبت منها، وإنشاء مراصد للشائعات وتكذيبها، والمواجهة بالحقائق والأخبار من قبل ذوي اختصاص.

وتوصلت (**سناء جلال**، 2015) إلى أن الشائعات تستهدف التشويه وبث الخوف، وأن الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية تمثل أهم مصادر الشائعات، وأن التلاعب في الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو، وخلق معلومات غير صحيحة، أبرز طرق إنتاج الشائعات، وأن أهم أساليب مكافحة الشائعات، التي اتبعتها صفحتا الدراسة، تمثل في دحض الشائعات اعتمادًا على الصور الأصلية والمعلومات الصحيحة ومقاطع الفيديو الأصلية. وانتهت (**ولاء محمد الطاهر**، 2015)

إلى أن تحقيق الاستقرار والتواصل المجتمعي من أهم أسباب متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام الأمنية للتصدي للشائعات والأكاذيب، وأن الوسائل السمعبصرية من أهم وسائل التحقق من الشائعات، وأن التقارير والأحاديث والتحقيقات من أفضل القوالب الإعلامية لتقديم الشائعة.

الاتجاه البحثي الثاني: الدراسات التي تناولت إستراتيجية مواجهة تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

خلصت (**ريهام درويش**، 2020) إلى أن البوابات الحكومية المصرية لم تحاول توظيف سياسات مبادرات البيانات المفتوحة من خلال مواقعها الإلكترونية الرسمية، للحد من انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة الي تهدد أمن الدولة واستقرارها، وأن الدولة المصرية تعرضت لـ (157) شائعة خلال أربعة أشهر ارتبطت بقضايا متعلقة بصحة المواطن وغذائه. وتوصلت (**شيماء زيان**، 2020) إلى رصد إستراتيجيات مكافحة الشائعات التي اعتمدت عليها صفحات المواقع محل التحليل، التي تمثلت في: توفير المعلومات الصحيحة، ونشر البيانات الرسمية الموحدة من خلال الصفحات الرسمية التي تتبع الحكومة، والمؤسسات، وتقليل المصادر وتوحيدها لعدم حدوث بلبلة.

وتوصل (**نصر الدين عبد القادر**، 2019) إلى أن ضعف الوعي الاجتماعي، يليه سهولة التعامل مع الإعلام الجديد في مقدمة أسباب انتشار الشائعات، وأن الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا، وتوفير المعلومات الدقيقة من أهم أساليب التصدي للشائعات.

وفيما يتعلق برصد العوامل المؤثرة على الأمن الإعلامي المصري ودورها في تحقيق التوازن بين حق المواطن في المعرفة والأمن القومي، خلصت (**غادة أشرف**، 2018) إلى أن سيطرة رؤوس الأموال على الإعلام في مصر، وعدم وجود سياسة واضحة من قبل الدولة للتعامل مع تلك الأبواق الإعلامية المملوكة لأفراد وأحزاب سياسية جعلها عرضة للاختراق الإعلامي وحروب الجيل الرابع، كما تحددت العوامل المؤثرة على الأمن الإعلامي المصري في: ثورة المعلومات، والاختراق الإعلامي، والحرب النفسية. وانتهى (**محمد صادق**، 2018) إلى عدم وجود دور مؤثر لشبكات التواصل الاجتماعي لدى المواطن في التوعية بانتشار الشائعات، والحاجة لوجود إستراتيجية تكاملية تتضمن التعامل السريع مع كل شائعة باستخدام الأساليب الملائمة لها، والتوسع في استخدام المنصات الرقمية لأجهزة الدولة كافة، التي توفر من خلالها المعلومة الصحيحة، وتنمية الحس الأمني لدى المواطن، وإنشاء مراكز لرصد الشائعات وتتبعها وتحليلها.

وتوصلت (**نها سليمان**، 2018) إلى تبني المبحوثين سلوك مكافحة الشائعات من خلال

نشر بيانات المصادر الرسمية والمعلومات الموثقة، والتأكد من صحة المعلومات قبل مشاركتها، وتكذيب المعلومات المضللة مدعومة بالصور والروابط، وتجاهل المعلومات المشكوك في مصداقيتها، وذلك في إطار سعي الدراسة لبناء نموذج يساعد على التنبؤ بتكوين سلوك مكافحة الشائعات لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي خلال فترات الأزمات والقضايا الكبرى المرتبطة بالمجتمع. وانتهى (Liming & Jianli, 2016) إلى وجود فجوة بين وعي المبحوثين بالنتائج السلبية للشائعات والشعور بالالتزام والنية السلوكية لمكافحة الشائعات، وأن المعايير الذاتية والسيطرة السلوكية والوعي بالنتائج السلبية أهم ثلاثة تنبؤات بسلوك مكافحة الشائعات. وتوصل (**محمد رضا**، 2016) إلى أن (60٪) من المبحوثين نشروا معلومات ثبت أنها غير صادقة، بينما (71.8٪) وافقوا على المراقبة والرصد الدائمين لمواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة وجود منصات متعددة للرد على الشائعات.

وتوصل (Zhao, L., & et al, 2016) إلى وجود نوعين مختلفين من الفجوات، يمثل وعيًا أعلى ولكن فجوة سلوكية أقل، وفجوات من التراكيب ذات الدرجات الأعلى، بما في ذلك الوعي بالنتائج السلبية التي تسببها الشائعات، والمسؤولية المنسوبة للعواقب السلبية، والشعور بالالتزام والنية السلوكية لمكافحة الشائعات إلى السلوك الفعلي المنخفض الدرجات، بينما "موقف أقل ولكن فجوة سلوكية أعلى"، وتمثل الفجوة بين المواقف ذات الدرجات المنخفضة تجاه مكافحة الشائعات إلى السلوك الفعلي ذي الدرجات الأعلى. وانتهت (**سهير صفوت**، 2015) إلى أن الأضرار الاجتماعية لتصديق الشائعات ونشرها تتمثل في: زعزعة الأمن، وبث الفرقة بين أفراد المجتمع. وتوصل (Ozturk, et al, 2015) إلى أن تعريض الناس لمعلومات تدحض الشائعات أو تحذر من ظهور البيان على مواقع الشائعات يمكن أن يقلل من انتشار الشائعات، وإلى أنه يمكن تصميم تقنيات الوسائط الاجتماعية بحيث يتمكن المستخدمون من تصحيح المعلومات غير الدقيقة المحتملة في بيئتهم وإلغاء تنشيطها.

العرض التحليلي والنقدي للاتجاهات الحديثة في مجال تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي خلال الفترة من 2015م إلى 2020م:

قامت الباحثة بمسح التراث العلمي الذي يمثل الاتجاهات الحديثة في مجال تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي، حتى استقرت على ما يرتبط منها بشكل مباشر بموضوع التحليل، حيث بلغ عددها (94) دراسة مثلت في مجملها مختلف المدارس الأكاديمية الغربية والعربية، وذلك وفق ثلاثة مسارات تضمنت: مسار

الموضوع أو القضية البحثية، ومسار الأطر النظرية، ومسار التصميم المنهجي، حيث تستعرضها الباحثة بالتحليل النقدي المقارن للوقوف على ما قدمته هذه الاتجاهات في الجوانب الموضوعية أو البحثية، والأطر النظرية، والتصميمات المنهجية.

أولًا: فئة الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها:

أ- على مستوى المدرسة الأكاديمية العربية:

عكست الموضوعات التي تم رصدها من خلال التحليل للمدرسة العربية، اتجاهات بحثية جاءت معبرة عن طبيعة التغيرات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية بوجه عام، والدولة المصرية بوجه خاص في الفترة التي أعقبت ثورة 30 يونيو، وما شهدته مصر من عمليات إرهابية وحروب نفسية وإعلامية ممنهجة ومدفوعة من تنظيمات إرهابية، وأجهزة استخبارتية من بعض الدول، التي سعت من خلالها لتوظيف وسائل الإعلام التقليدية منها والجديدة لنشر الشائعات، والمعلومات المضللة، ولخلق حالات الفزع والإحباط لدى المواطنين، لذلك غلبت طبيعة هذه العوامل على الموضوعات البحثية محل التحليل، حيث اهتم اتجاه برصد تأثير الشائعات من خلال وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي، وعنيت دراسات ببحث تأثير الشائعات على الوعي السياسي والاجتماعي والأمني والأمن الفكري، مثل دراسات: (أيمن أحمد،2020)، و(إيمان قناوي، 2018)، و(نهى مجدي، 2018)، و(اعتماد خلف، 2016)، و(زكريا الدسوقي، 2016)، و(رشا حجازي، 2018)، و(رعد الخليوي، 2018).

- كما تم بحث تأثيرات المعالجة الصحفية والإعلامية لقضايا الهجرة غير الشرعية الناجمة عن الأزمة الاقتصادية على الأمن القومي (سمر عز الدين جلال، 2017)، و(فاطمة شعبان، 2017).

- كما عُنيت دراسات ببحث تأثير الشائعات على الصورة التي يتم ترويجها عن الدولة المصرية في المواقع الإخبارية والصحف الدولية، وكما تعكسها منصات الإعلام المعادي، التي تستهدف من خلالها تقديم صورة مغايرة للدولة المصرية في الإعلام الدولي كدولة غير مستقرة، وغير آمنة للاستثمار بما يسهم بطرق غير مباشرة في هدم الاقتصاد المصري، وترويج صور مغايرة عن أوضاع حقوق الإنسان، مثل دراسات: (رضا أمين، 2017)، و(مجدي الداغر، 2017)، و(منال عبده، 2020).

- كما اهتمت الدراسات العربية ببحث بعض المفاهيم الأمنية المتخصصة، التي لم تكن دراستها دارجة في مجال الدراسات الإعلامية، ولكن ارتبط الاهتمام بدراستها بطبيعة التغيرات التي سادت خلال هذه الفترة، التي شهدت مفاهيم جديدة مثل مفهوم الأمن

القومي، ومفهوم حروب الأجيال، وحروب الجيل الرابع، فاهتمت أكثر من دراسة بإدراك مفهوم الأمن القومي، وإدراكه من قبل جمهور وسائل الإعلام التقليدي والجديد، وعلاقة الأمن القومي بوسائل الإعلام كما يعكسه خطاب الصحافة المصرية، وأثر التطور التكنولوجي عليه، مثل دراسات: (محمد وليد فتح الله، 2018)، و(نسرين حسام الدين، 2017)، و(يسرا حسني، 2017)، و(حمدي بشير، 2015)، و(معضد عبد الهادي آل رشيد، 2016)، و(عبد الله بن محسن الحكمي، 2015)، وفيما يتعلق بمفهوم حروب الجيل الرابع وإدراك مخاطرها في الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي، جاءت دراستا (محمود عبدالحليم، 2020) و(نسرين حسام الدين، 2016).

- وحول توظيف الشائعات عبر تطبيقات الإعلام الجديد وأثرها على الرأي العام، ودورها في إثارة الأزمات الاقتصادية وقضايا الفساد، جاءت دراستا: (مجدي الداغر،2017)، و(محمد الفاتح، 2015)، وفيما يتعلق بتأثيرات الشائعات على تشكيل الرأي العام، جاءت دراسات: (حفصة هزاع، ورباب الجمال، 2019)، و(حاتم محمد عاطف، 2018)، و(محمود رمضان، وصالح العنزي، 2018)، و(أسامة مدني، 2016)، و(محمود أحمد لطفي، 2016)، و(محمد زين، ووفاء الطلحاتي، 2015).

- وحول مخاطر تأثيرات الشائعات من خلال توظيفها في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على قضايا الإرهاب ونشر ثقافة العنف، وأفكار التنظيمات المسلحة، جاءت دراسات: (أيمن بريك، وإيمان محمود، 2017)، و(فلاح الدهمشي، 2017)، بينما اهتمت دراسات (نسرين عبد العزيز، 2017)، و(أسماء الجيوشي، 2016)، و(محمد علي عمارة، 2016) بتشكيل وعي ومعارف الجمهور نحو ظاهرة الإرهاب، كما اهتمت دراسات ببحث دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وأثرها على انتشار العنف والصراع السياسي، مثل دراسات: (ممدوح شتلة، 2017)، و(إيهاب حمدي، 2016)، و(دعاء حامد، 2016).

وكذلك عُنيت بعض الدراسات ببحث تأثيرات الشائعات من خلال وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على قضايا الصراع ونشر ثقافة إسقاط الأنظمة، وتكريس ثقافة الانقسام ونشر خطاب الكراهية، وهي الأهداف التي كان يسعى لتحقيقها عديد من الأنظمة الاستخباراتية والتنظيمات الإرهابية بهدف إحداث الانقسام وتعميقه، ونشر الفوضى بتغذية الصراعات، والحشد والتعبئة للاحتجاجات والتظاهرات، فجاءت دراسات: (فيصل أحمد عبد العزيز، 2017)، و(عمر جياد، 2017)، و(تامر سكر، 2017)، و(إنجي أبو العز، 2016)، و(مها السيد بهنسي، 2018)، و(رضوان قطبي، 2018).

- واهتمت المدرسة العربية أيضًا ببحث تأثيرات قضايا التضليل الإعلامي وحرب المعلومات، حيث تناولت آليات الخطاب الإعلامي للتنظيمات الإرهابية المسلحة، وأساليب الاستقطاب السياسي والوعي بأساليبه، مثل دراسات: (أميرة البطريق، وغادة البطريق، 2017)، و(نهال عمر الفاروق، 2016)، و(رجاء الغمراوي، 2015)، و(أبو بكر خلف الله، 2015)، و(اعتماد خلف، 2015)، و(رائد البياتي، وكامل خورشيد، 2017).

- كما اهتمت دراسات ببحثت تأثيرات الشائعات كإحدى أدوات الحرب النفسية، وتفسير الأسباب النفسية التي تدفع الأفراد إلى تداول الأخبار والمعلومات غير الدقيقة، والأساليب والإستراتيجيات التي تستخدمها التنظيمات الإرهابية لبث الرعب في نفوس الجمهور، وخلق انطباعات الرعب من هذه التنظيمات، واستعراض القوة، مثل دراسات: (سامي الديداموني، 2020)، و(كامل الغيم، 2015)، و(فاطمة الزهراء صالح، 2015).

- ومن منظور الاهتمام بطرق مقاومة تأثيرات الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، تناولت المدرسة العربية بناء وعي الجمهور وتحصينه ضد التأثيرات السلبية للشائعات من خلال تنمية الوعي بمخاطرها، والتصدى لها ومواجهتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مثل دراسات: (أحمد العميري، 2020)، و(عبد الله الحميدي، 2016)، و(ولاء محمد الطاهر، 2015)، و(رضا عبد الواجد أمين، 2016)، و(سناء جلال، 2015).

وفيما يتعلق بإستراتيجية مواجهة تأثيرات الشائعات، بحثت دراسات تحليل ورصد الشائعات التي واجهتها الدولة المصرية في إطار البيانات المفتوحة، أو في المواقع الرسمية بخصوص فيروس كورونا، منها: (ريهام درويش، 2020)، و(شيماء زيان، 2020)، وتناولت تأثيراتها السلبية، مثل دراسات (نصر الدين عبد القادر، 2019)، و(محمد صادق، 2018)، و(محمد رضا، 2016)، والعوامل المؤثرة في تكوين سلوك مكافحة الشائعات، والكشف عنها، مثل دراسات: (غادة أشرف، 2018)، و(نها سليمان، 2018)، و(سهير صفوت، 2015).

ب- على مستوى المدرسة الأكاديمية الغربية:

عكست اتجاهات المدرسة الأكاديمية الغربية في بحوثها اهتمامًا مختلفًا في طبيعة الموضوعات المرتبطة بتأثير الشائعات في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي، سعت من خلالها للتأكيد على الأوضاع الديمقراطية في الغرب، وتقديمه في صورة بعيدة عن العنف والإرهاب، في مقابل الترويج والتضخيم للإسلاموفوبيا، وربط أعمال العنف والإرهاب كافة بالدين الإسلامي، والمجتمعات العربية، التي سعت لتقديمها

كمجتمعات تقوم على القمع وإهدار حقوق الإنسان، حيث اهتمت دراسات بالتوعية السياسية وتحفيز المواطنين على المشاركة، مثل: (Ziani& other, 2017)، و(Simon Joash Ntenga& Oyewole, 2015).

- كما عنيت بعض الدراسات برصد التأثيرات المباشرة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة على الأمن القومي، وتأثيراتها على الإرهاب ونشر ثقافة العنف، والاهتمام بتأطير قضايا الإرهاب، مثل: (Senaratne Bm, 2017)، و(Ashley L. Gimbal, 2018)، ومقارنة دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة كمصادر لإمداد الجمهور بالمعلومات أثناء الأزمات كالهجمات الإرهابية: (Bander Ali Kharmi, 2018).

- كما اهتمت الدراسات ببحث توظيف التكنولوجيا الرقمية في العمليات الإرهابية باستخدام تطبيقات مثل تليجرام، ورصد وتحديد العلاقة بين استخدام قنوات الاتصال المشفرة، وعمليات الذئاب المنفردة في أوروبا عامي 2015 و 2016م من خلال تحليل برقيات في أربع قنوات، واستكشاف الاختلافات بين تغطية القنوات الإخبارية العربية والغربية لظاهرة الإرهاب مع صعود تنظيم الدولة "داعش" وغزوها للعراق وسوريا وتجنيد المقاتلين الأجانب، ورصد تأثير التغطية الإعلامية اليومية المكثفة لأخبار القاعدة في القنوات التليفزيونية الأمريكية على تزايد الهجمات الإرهابية اللاحقة في البلدان الأوروبية والأفريقية، وعلاقة ذلك بتزايد تعرض المسلمين للعنف والهجمات، مثل دراسات: (Ahmad Shehabat, et other, 2017) و(Amr Assad, 2017)، و(Michael Jitter, 2017)، و(Mohamed El-Nawawy, 2017)، و(Xu Zhang, 2016).

- ومن منظور الاهتمام بقضايا الصراع، ونشر ثقافة إسقاط الأنظمة، فقد انصب اهتمام الباحثين الغربيين على رصد عدة موضوعات تتعلق بتغطية وتأطير أخبار الصراعات والثورات، حيث اهتمت دراسة بتحليل أطر التغطية الصحفية للصراعات ومقارنتها في كل من الهند وباكستان في ضوء فهم ومراعاة الأمن القومي، وأطر التغطية الصحفية للصراعات الداخلية لجماعة "بوكو حرام" في نيجيريا، مثل دراستي: (Awais Saleem, 2017)، و(Ngozi Akinro, 2016).

وحول تكريس ثقافة الانقسام ونشر خطاب الكراهية، اختبرت دراسة التأثير السلبي لتعرض مناهضي المسلمين لمقاطع الفيديو الدعائية لداعش بالتغطيات الإخبارية بشبكة CNN على آراء الأمريكيين نحو سياسات تقييد الحقوق المدنية للمسلمين، وأشكال التطرف السيبراني من خلال توظيف "داعش" لوسائل التواصل الاجتماعي كمنصات للاستقطاب وبث خطاب الكراهية، وكيفية إدراك الجمهور لأحداث العنف وفق سياق

الطرفين المتضادين، مثل مسلم مقابل مسيحي، أو ذكور مقابل إناث، أو دوافع سياسية، والتأكيد على ربط السلوك العدواني بالمسلمين، مثل دراسات: (Arthur T. Hatton) , 2018)، و(Imran Awani, 2017)، و(Valentina Grazon, 2016).

- وانعكست العلاقات الأمريكية الروسية على طبيعة بعض الدراسات، التي اهتمت ببحث وسائل التضليل الإعلامي وحرب المعلومات من خلال تطور الدعاية الروسية المعادية للغرب، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي تمولها الدولة، والسيطرة على وسائل الإعلام الغربية والضغط المباشر على المجتمع الدولي، وآليات توظيف تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر للحرب على الإرهاب من خلال مواجهة دعاية داعش، من خلال بحث كيفية استخدام التغريد بشكل نموذجي، يخدم الحرب ضد الإرهاب، وآليات توظيف الدعاية السياسية في حرب المعلومات، تم تحليل ثلاثة موضوعات تضمنت الشبكات الاجتماعية والدعاية وتبادل الأخبار والمعلومات لحالتين منفصلتين: الأولى لتنظيم الدولة داعش، والثانية للحكومة الروسية، واستخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات الإرهابية، وتحليل المعلومات المغلوطة والمشوشة، وانتشار الأخبار السياسية المزيفة حول العملية السياسية الديمقراطية في أمريكا، مثل دراسات: (Media Ajir & Bethany Vailliant, 2018)، و(Ahmad Shehabat, et other, 2017)، و(Christian Reuter, 2017)، و(Michael A.Peters, 2017)، و(Jarred Prier, 2017).

- كما اهتمت دراسات برصد تأثيرات الشائعات السياسية من خلال وسائل الإعلام الجديد على الثقافة السياسية وقت الحرب، واتجاهات الجمهور نحو الحكومات، مثل دراسات: (Soo Young Bae, 2017)، و(Ziani& other, 2017)، و Huang, H., (2017).

- واهتمت دراسات ببحث التحديات التي يواجهها الصحفيون في إعداد التقارير والقصص الإخبارية المتعلقة بالأمن القومي، وتأثيرات وسائل الإعلام على الأمن القومي والرأي العام، من خلال دراسة الشائعات المبكرة كإطار نظري للتحليل النصي للرأي العام على تويتر، مثل دراسات: (Ahmad Muhammad, 2015)، و(2016, Kwon, et al).

- وحول اتجاهت المدرسة الغربية في التعامل مع البحوث في مجال الشائعات والإرهاب ونشر ثقافة العنف، فقد اهتمت بالمقارنة بالتغطية للحوات الإرهابية في الإعلام العربي والغربي، وبالتزامن مع صعود تنظيم الدولة "داعش"، وبتنظيم القاعدة، مثل دراسات كل من: (Amr Assad, 2017)، و(Michael Jitter, 2017)، و (Ashley L. Gimbal, 2018)، و(Mohamed El-Nawawy, 2017).

- ومن منظورالاهتمام برصد تأثير وسائل الإعلام الجديدة على التعبئة والحشد، فقد اهتمت ببحث دور مواقع التواصل الاجتماعي في حشد وتعبئة الجمهور نحو الاحتجاجات، وتحليل خطاب القنوات الإخبارية الأمريكية للتظاهرات في مصر عقب ثورة 25 يناير، وتحليل الشائعات في خطاب وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية، مثل دراسات: (Nazmiye Bacaksizlar, Samira Shaikh, 2019)، و(Christopher Akor, 2017)، و(Manase Kudzai Chiweshe, 2017)، و(Andrea L.Guzman, 2015)، (.(Marina &, Gennady, 2016).

- بينما اقتصر اهتمام البحوث التي اختبرت التأثيرات النفسية والثقافية والاجتماعية للشائعات في وسائل الإعلام الجديدة، بدراسة بالفروق الفردية والبيئية في استجابة الجمهور وتفاعلهم مع الصور المرتبطة بالإرهاب (Rubaltelli. E, et al, 2018).

- واقتصر الاهتمام البحثي في المدرسة الغربية على معالجة زاوية آليات تشكيل الشائعات أثناء الأزمات، وإستراتيجيات مواجهتها من خلال المقارنة بين أدوار صحافة المواطن والصحافة المهنية في مواجهة الشائعات وتقنيات مكافحتها، مثل دراسات: (Jing Zeng, et al, 2019)، و(Ozturk, et Al, 2015) و(Liming & Jianli, 2016)، و(Zhao, L., & et al, 2016).

ثانيًا: الأطر النظرية

انطلقت بعض الدراسات عينة التحليل من أطر نظرية، في حين لم تعتمد دراسات أخرى على نظريات، غير أن الدراسات التي اعتمدت على الأطر النظرية اكتفت بالنظريات المرتبطة بالإعلام والاتصال، ولم تهتم بالمزج بينها وبين نظريات العلوم السياسية والإستراتيجية لتقدم من خلاله تكاملًا نظريًا يسهم في تحقيق نتائج تلك الدراسات. وقد جاءت نظريات التأثير المعتدل، حيث تغير الاهتمام من التأثيرات المباشرة قصيرة المدى لوسائل الاتصال، إلى التأثيرات غير المباشرة طويلة المدى، ومن هذه النظريات نظرية الأطر، ونظرية الاعتماد، ونظرية بناء الأجندة، ونظرية فجوة المعرفة، ونظرية التهيئة المعرفية.

أ- على مستوى المدرسة الأكاديمية العربية

اهتمت الدراسات بتطبيق فروض نظرية بحثية في بعض الدراسات؛ إلا أن التراث العلمي العربي ما زال يعتمد على النظريات والنماذج الغربية، دون التطرق لمحاولة وضع تأصيل نظري يمكن تطبيقه في البيئة العربية، فقد اعتمدت المدرسة العربية في تناولها للدراسات محل التحليل على مجموعة من المداخل النظرية الملائمة لطبيعة الوسيلة،

حيث استخدمت النظريات التقليدية، مثل: الأطر كدراسات: (فاطمة شعبان، 2017)، (محمود أحمد لطفي، 2017)، و(فلاح الدهمشي، 2017)، و(سمر عز الدين جلال، 2017)، ونظرية الاعتماد مثل دراسات: (أحمد العميري، 2020)، و(نهى مجدي، 2018)، و(عمر جياد، 2017)، و(نسرين عبد العزيز، 2017)، و(زكريا الدسوقي، 2017)، و(محمد علي عمارة، 2016)، ودوامة الصمت مثل دراسة: (إنجي أبو العز، 2016)، والغرس الثقافي مثل: (أسماء الجيوشي، 2016)، و(محمد صادق، 2018)، ونظرية التنافر المعرفي: (نهال عمر الفاروق، 2016)، ونظرية النخبة مثل دراسة: (حاتم محمد عاطف، 2018)، ونظرية المؤامرة: (شيماء زيان، 2020)، ونظرية مجتمع المعلومات: (انتصار الدعاك، 2018)، ودراسة (نها سليمان، 2018) التي اعتمدت على دمج نموذجي السلوك المخطط وتنشيط المعايير، ومن النظريات الجديدة التي تتوافق مع التطور في تكنولوجيا الاتصال جاءت نظرية الشبكات الاجتماعية، مثل دراسة: (سهير صفوت، 2015)، ونظرية المجال العام مثل دراسة: (ممدوح شتلة، 2017)، ونظرية ثراء الوسيلة مثل دراسة: (أسامة مدني، 2016)، ونظرية إدارة المزاج مثل دراسة: (محمود رمضان، 2018).

ويلاحظ على هذه الدراسات توجهها نحو دراسة القضية من منظور جزئي، رغم تشعب قضية تأثير الشائعات على الأمن القومي وتعقد معالجتها، حيث انصب التوجه النظري على نموذج أو نظرية دون التوجه لتوظيف المدخل التعددي.

كما يلاحظ أيضًا عدم توظيف تلك الدراسات لمداخلها النظرية بشكل ملائم، باستثناء عدد محدود من الدراسات، واعتمدت بعض الدراسات العربية على أكثر من مدخل نظري، مثل دراسات: (محمود عبد الحليم، 2020)، و(رشا حجازي، 2018)، التي اعتمدت على نظريتي الاعتماد وانتقال الشائعات، ودراسة (رضا عيد، 2017)، التي اعتمد على نظريتي الاستخدامات والإشباعات وترتيب الأولويات، ودراسة (محمد وليد فتح الله، 2018)، التي وظّفت نموذج تحليل الخطاب والإطار وتحليل الصورة، ودراسة (مجدي الداغر، 2017)، التي اعتمدت على نظريتي الأطر وحارس البوابة، ودراسة (ممدوح شتلة، 2017)، التي اعتمدت على نظريتي الاعتماد والمجال العام، ودراسة (نسرين حسام الدين، 2017)، التي اعتمدت على نظريتي الاعتماد وفجوة المعرفة، ودراسة (ولاء الطاهر، 2015)، التي اعتمدت على نظريتي الاعتماد والوظيفية، ودراسة (غادة أشرف، 2018)، التي اعتمدت على نظريتي حارس البوابة والمسؤولية الاجتماعية، ودراسة (رجاء الغمراوي، 2015)، التي اعتمدت على نظريتي الأطر وبناء

التعميمات السياسية، ونموذج إعمال العقل، ودراسة (سناء جلال، 2015)، التي اعتمدت على نظريتي عدوى وسائل الإعلام والاتصال الذاتي، ودراسة (محمد زين، ووفاء الطلحاتي، 2015)، التي وظّفت نظريتي الشائعات والمسؤولية الاجتماعية، ودراسة (فاطمة الزهراء صالح، 2015)، التي اعتمدت على نظريتي الشائعات والمجال العام، ودراسة (تامر سكر، 2017)، التي اعتمدت على المعالجة الجديدة لوسائل الإعلام، والمجال العام، ودراسة (مجدي الداغر، 2017)، التي اعتمدت على نظريات المجال العام، وفجوة المعرفة، والنظرية الوظيفية، ودراسة (عبدالله الحكمي، 2015)، التي اعتمدت على نظريات الاستخدامات والإشباعات، والاعتماد، وحارس البوابة، وتبني المبتكرات، والحتمية التكنولوجية، وهو ما يعكس اهتمام المدرسة العربية بالنظريات الغربية التقليدية. وقد خلت بعض الدراسات من طرح فروض علمية تحاول التحقق منها من عدمه، وتم الاكتفاء بطرح مجموعة من التساؤلات البحثية، وتهميش المدخل النظري في سياق التفسير والاستدلال.

ب- على مستوى المدرسة الأكاديمية الغربية

وردت نظرية الأطر وفق نوعيها، كالأطر الإخبارية، أو الأطر البصرية المصورة، وتعد نظرية الأطر واحدة من أبرز النظريات الإعلامية المعاصرة لتعدد تطبيقاتها البحثية وروافدها العلمية والمنهجية، حيث تقدم أدوات منهجية لتفسير عمليات الإقناع وتغيير الاتجاهات، ورصد دلالات الرسالة الإعلامية، كما تقدم تفسيرات علمية لآليات حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية على الجمهور، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام تمارس دورًا ذا دلالة في تشكيل مدركات الرأي العام تجاه القضايا المختلفة خلال فترة زمنية معينة، حيث ترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام يمكنها أن تؤثر في الكيفية التي يتلقى بها الجمهور الحقائق، أو تفسير تلك الحقائق، وفيما يتعلق بنظرية الأطر، فقد وظّفتها دراسات: (Saleem Awais, 2017)، (El-Nawawy, Mohammed & Mohamad Hamas Elmasry، و(Akinro, Ngozi, 2016، و(Gimbal, Ashley L, 2018). أما نظرية الاعتماد، فقد وظّفتها دراسات منها: (Bander Ali Kharmi, 2018).

ومن الدراسات التي اعتمدت على النظريات الاجتماعية دراسة (إيمان قناوي، 2018)، التي اعتمدت على نظريات الماركسية الجديدة والاتجاه الفينومينولوجي، والاتجاه النقدي، ثم النظريات التي تنطلق من مدخل الممارسة المهنية، وهي من النظريات المرتبطة بالقائم بالاتصال، مثل نظرية المسؤولية الاجتماعية، التى تهتم بتحديد الوظائف التي

ينبغي أن تقدمها وسائل الإعلام لأفراد المجتمع، وتحديد المعاييرالأساسية للأداء الإعلامي إلى جانب المعايير المهنية التي تحكم سلوكيات الإعلاميين في أداء واجباتهم الوظيفية، كما اهتمت بالقيم التي تحكم جمع الأخبار وتحديدها، كما اعتمدت بعض الدراسات أيضًا على نظرية حارس البوابة، التي تعتمد على قدرة القائم بالاتصال، وهو الذي يمتلك سلطة تقييم المحتوى، مثل دراسات (Auwal, Ahmad Muhammad, 2015)، كما تضمنت النظريات والنماذج إطار مدخل الممارسة المهنية، مثل دراسة (Liming, 2016)، التي اعتمدت على دمج نموذجي السلوك المخطط وتنشيط المعايير.

باستثناء ثلاث دراسات انطلقت من نظريات العلوم السياسية والإستراتيجية، مثل دراسات: (Media Ajir & Bethany Vailliant, 2018)، التي اعتمدت على نظرية الردع، ودراسة (Simon Oyewole &Joash Ntenga , 2015) التي اعتمدت على نظرية "إيستون" للتحليل السياسي. ونظرية المجال العام، منها دراسة (Ahmad Shehabat, 2017).

ثالثًا: التصميم المنهجي:

<u>على مستوى المناهج المستخدمة</u>

فيما يتعلق بالمدارس الأكاديمية العربية والغربية، فقد اعتمد بعضها على المنهج الكمي، واعتمد بعض آخر على المنهج الكيفي، في حين جمعت بعض الدراسات بين المنهجين الكمي والكيفي، ووظّفت الدراسات محل التحليل مجتمعة منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، والأسلوب المقارن، سواء في الدراسات التحليلية أو الميدانية، أو التي جمعت بين التحليلي والميداني، باستثناء بعض الدراسات في المدرستين الأكاديميتين العربية والغربية اعتمدت على مناهج أخرى غير منهج المسح، وهو ما نستعرضه على النحو الآتي:

المنهج الإثنوجرافي الرقمي، مثل دراسة: Ahmad Shehabat, 2017)، والمنهج التجريبي مثل: (Valentina Grazon, 2016)، و(Muniba Saleem, 2015)، و(Christian Reuter, 2017)، و(Arthur T. Hatton, 2018)، وفيما يتعلق بمنهج التحليل الثانوي، فقد استعانت به دراسات في إطار تكاملي مع مناهج أخرى، حيث وظّفته مع منهج المسح والمنهج المقارن دراسة (Amr Assad, 2017)، و (Senaratne Bm 2017) مع منهج دراسة الحالة.

واستعانت دراسة (فاطمة شعبان، 2017) بمنهج دراسة الحالة، بينما وظّف أربعة من الباحثين الغربيين منهج دراسة الحالة في بعض الدراسات محل التحليل، حيث اعتمدت عليه دراسة (Jarred Prier, 2017)، ودراسة (Simon Oyewole &Joash Ntenga , 2015)، بينما وظّفته مع منهج التحليل الثانوى دراسة (Senaratne Bm (2017، ووظّفت دراسة (غادة أشرف، 2018) المنهج الإستقرائي.

على مستوى الأدوات المستخدمة

فيما يتعلق بتوظيف الأدوات البحثية، فقد توسعت غالبية الدراسات في الاعتماد على الجوانب الميدانية من خلال الاستبيان منفردًا، أو بجمعه مع تحليل المضمون في دراسات أخرى، أو المزج بين أكثر من أداة في الدراسة الواحدة.

فمن الدراسات التي وظّفت أداتي تحليل المضمون والاستبيان دراسات: (مها السيد بهنسي، 2018)، و(نهى مجدي، 2018)، و(إنجي أبو العز، 2016)، و(محمود أحمد لطفي، 2016)، و(رجاء الغمراوي، 2015). ومن الدراسات التي اهتمت بتوظيف أكثر من أداة في الدراسة الواحدة دراسة (حاتم محمد عاطف، 2018)، التي اعتمدت على أدوات الملاحظة والاستبيان الإلكتروني، والمقابلة المقننة، ودراسة (أيمن بريك، 2017)، التي اعتمدت على توظيف أدوات استمارة تحليل المضمون، واستمارة تحليل الأطر، وأسلوب التحليل الدلالي، واستخدم (محمد جاد المولى، 2017) تحليل المضمون الكيفي، وتحليل مسار البرهنة، ووظّفت (نهال عمر الفاروق، 2016) أدوات تحليل المضمون، والاستبيان، واستمارة تحليل الخطاب، والمقابلة المتعمقة، ووظّف (Saleem Awais, 2017) أداتي تحليل المضمون والمقابلة المتعمقة، ووظّف (Manase Kudzai Chiweshe, 2017) الاستبيان الإلكتروني، والملاحظة، والمقابلة المتعمقة، واستخدم (نصر الدين عبد القادر، 2019) الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

أما دراسات (Valentina Grazon, 2016)، و(Muniba Saleem, 2015)، وZiani& other, 2017)، و(Soo Young Bae, 2017)، و(انتصار الدعاك، 2018)، و(تامر سكر، 2017)، و(سهير صفوت، 2015) فقد اعتمدت على الاستبيان الإلكتروني، أما أداة المقابلة المتعمقة فقد اعتمدت عليها منفردة دراسات: (غادة أشرف، 2018)، و(مجدي الداغر، 2017)، و(Ahmad Muhammad, 2015)، أما مجوعات النقاش المركزة فاعتمدت عليها دراسة (فاطمة الزهراء صالح، 2015). وإجمالًا فقد تميزت المدرسة الغربية عمومًا بالتنوع في استخدام المناهج، في حين تميزت المدرسة العربية بالتنوع في توظيف الأدوات.

رابعًا: الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي:

في ضوء العرض التحليلي، ومناقشة نتائجه، يمكن تحديد الأجندة البحثية المستقبلية المقترحة على النحو الآتي:

-اتفقت الدراسات العربية والغربية على أن الإعلام الرقمي بمنصاته المختلفة تصدر منابر نشر الشائعات، وإن كانت الدراسات العربية ركّزت على الجوانب التوعوية وإستراتيجيات مواجهة الشائعات بدرجة أكبر، فإن الدراسات الغربية ركّزت غالبيتها على التأثيرات النفسية الناتجة عن تعرض جمهور الإعلام الرقمي لمخاطر الأخبار المفبركة، التي تستهدف بث الخوف والفزع وخلق حالات من الاضطراب النفسي؛ لذلك ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بدراسات التأثيرات النفسية الناجمة عن تعرض جمهور الإعلام الرقمي للشائعات عبر المنصات الرقمية المختلفة.

- ركّزت المدرسة الغربية على دور القائم بالاتصال في التأثير من خلال تأطير القضايا، وهو ما لوحظ بالتحيز في الدراسات الغربية، وأعطى مجالًا لبناء صورة سلبية للعرب والمسلمين وتعزيزها، وربطهم بالإرهاب، بما يفسح المجال لتضليل الجمهور، وترويج معلومات مغلوطة وأكاذيب.

- ركّزت الدراسات الغربية على التأطير الصحفي المصور لضمان إحداث التأثيرات، وترسيخ المعاني الموجهة، في الوقت الذي عنيت فيه الدراسات العربية بتأطير النصوص الصحفية أو الإعلامية، مما يشير إلى أهمية التوجه نحو الاهتمام بدراسة انقرائية الصورة الصحفية، والدراسات المتعلقة الأطر المصورة.

- أهمية توجيه اهتمام الدراسات العربية لإجراء بحوث حول التأثيرات النفسية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين يتعرضون للمحتوى الموجه من التنظيمات الإرهابية المسلحة، وانعكاسه على اتجاهات الجمهور نحو هذه التظيمات، والدوافع النفسية التي تسهل من استقطابهم من تلك التنظيمات.

- ضروة الاهتمام بتوجيه البحوث العربية لرصد آليات توظيف التطبيقات الجديدة، سواء في نشر الشائعات وترويجها، أو طرق عمل اللجان الإلكترونية، وآليات الاستقطاب كافة.

- الاهتمام باستخدام مداخل نظرية جديدة مثل مداخل التفاعلية، واستنتاج نماذج جديدة من النظريات التي تتلاءم وطبيعة البيئة العربية، والاعتماد على استخدام أكثر من مدخل نظري في الدراسة الواحدة.

- توجيه الدراسات العربية نحو استخدام الدراسات التي تهتم بمعالجة تأثيرات الشائعات ووسائل الإعلام الجديدة للقضايا المرتبطة بالشائعات والأمن القومي، وتطور أنواع حروب الأجيال، مثل الجيلين الرابع والخامس، لبحث كيفية معالجة وسائل الإعلام لمواجهة تطورات هذه الحروب.

- اقتصر اعتماد عدد محدود من الدراسات الغربية على الانطلاق من إطار نظري بوجه عام، وباقتصار الاعتماد عل نظرية الأطر الإخبارية والمصورة، في حين برز اهتمام المدرسة العربية بالتنوع في الأطر النظرية؛ إلا أن هذا الاهتمام أيضًا اقتصر على نظريات الاتصال، وخلا من التكامل النظري بين نظريات الإعلام والاتصال، ونظريات العلوم السياسية المرتبطة بالأمن القومي، كالنظرية الكلاسيكية، والواقعية، الليبرالية الجديدة.

- توجه اهتمام الدراسات الغربية بإجراء الدراسات التجريبية، ففي حين غفلت ذلك الدراسات العربية، مما يحدو بنا إلى توجيه تلك الدراسات نحو استخدام المنهج التجريبي لتقييم أثر استخدام الشائعات في المنصات الرقمية على الأمن القومي في موضوعات كالتضليل والاستقطاب.

- توظيف أدوات بحثية جديدة تتناسب وطبيعة وسائل الإعلام الجديدة، مثل: الاستبيان الإلكتروني، والمقابلات الإلكترونية، ومجموعات النقاش الإلكترونية، وتحليل الخطاب، والتحليل الدلالي واستخدام أكثر من أداة.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

1- أبو بكر خلف الله محمد شبو (2015). توظيف الفضائيات في الدعاية الموجهة للرأي العام العربي: دراسة حالة لقناة الحرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة أم درمان).

2- أحمد محمد صالح العميري (2019). دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الشائعات، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، عدد 29 (كلية الإعلام: جامعة الأهرام الكندية)، ص ص 278 – 330.

3- أسامة مدني (2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة أم القرى نموذجًا، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلد 3، عدد 2 (جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان)، ص ص 395 - 425.

4- أسماء الجيوشي (2016). أساليب العنف الفكري للتنظيمات الإرهابية في مواقع التواصل الاجتماعي لإقناع الشباب المصري بأفكارها، بحث منشور في: المؤتمر الدولي الثاني والعشرون بعنوان الإعلام وثقافة العنف، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 409- 488.

5- اعتماد خلف معبد، وغادة عطية، وإيناس حامد (2016). معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي، مجلة دراسات الطفولة، مجلد 19، عدد 73 (كلية الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس)، ص ص 87 – 92.

6- اعتماد خلف، (2015). الاستقطاب السياسي في معالجة الصحف الإلكترونية والقنوات الفضائية الإخبارية العربية لأحداث العنف السياسي بمصر ودوره في تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها، مجلة دراسات الطفولة، مجلد 18، عدد 69 (كلية الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس)، ص ص 53 – 58.

7- أميرة البطريق، وغادة البطريق (2017). الخطاب الإعلامي لتنظيم داعش الإرهابي على اليوتيوب: دراسة تحليلة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد 16، العدد 2، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 517 – 560.

8- انتصار الدعاك موسى (2018). الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام: دراسة على عينة من الجمهورالسعودي بمنطقة جازان، مجلة البحث العلمي في الآداب، مجلد 4، عدد 19(كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس)، ص ص 35 – 77.

9- إنجي عباس أبو العز (2016). دور الإعلام الجديد في التأثير على سلوك الجمهور المصري في إطار نظرية دوامة الصمت، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة).

10- إيمان قناوي محمد (2018). الشائعات في المواقع الإخبارية وتأثيرها على الوعي الاجتماعي لدى مستخدمي ها، مجلة البحث العلمي في الآداب، مجلد 5، عدد 15 (كلية البنات للآداب والعلوم والتربية: جامعة عين شمس)، ص ص 298- 359.

11- أيمن أحمد فرج (2020). الشائعات والوعي السياسي لدى الشباب مرتادي اليوتيوب: دراسة ميدانية في مدينة كفر الشيخ، مجلة كلية الآداب، مجلد 2، عدد 53، (كلية الآداب: جامعة بنها)، ص ص 79 – 115.

12- أيمن محمد إبراهيم بريك، وإيمان محمود محمد (2017). الحرب على الإرهاب كما تعكسها صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية والأمريكية الموجهة بالعربية: دراسة تحليلية سيميائية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون "الإعلام وقضايا الصراع في العالم"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد60 (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 191 - 779.

13- إيهاب حمدي جمعة (2016). شبكات التواصل الاجتماعي وثقافة العنف لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية، المؤتمر الدولي الثاني والعشرون "الإعلام وثقافة العنف" (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 519 – 549.

14- بشير عياد مبارك (2014). إستراتيجية الأمن القومي الإسرائيلي وأثرها على الأمن العربي والإقليمي والعالمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة أم درمان، السودان)، ص 6.

15- تامر سكر، ومحمد صلاح الدين (2017). دور الإعلام الجديد في دعم الحوار وتقبل الرأي الآخر بين الشباب العربي: الفيسبوك نموذجًا، مجلة دراسات الطفولة، مجلد20، عدد 7 (كلية الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس)، ص ص 85- 98.

16- حاتم محمد عاطف (2018). الشائعات وعلاقتها بتكوين الرأي العام وصناعة القرار في مصر: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة).

17- حسين علي إبراهيم الفلاحي (2019). الحرب النفسية التقليدية والرقمية: الآليات والأدوات والأساليب المساندة، ط 1، دار الكتاب الجامعي، (العين: الإمارات العربية المتحدة)، ص ص 54 – 64.

18- حفصة هزاع، ورباب الجمال (2019). اتجاهات الرأي العام نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلد 5، عدد2 (المركز القومي للبحوث في غزة)، ص ص 27 – 51.

19- حمدي بشير محمد علي (2015). ظاهرة الإعلام الجديد وتأثيرها على الأمن القومي، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، عدد 8 (الجمعية المصرية للعلاقات العامة: مصر)، ص ص 137- 178.
20- دعاء حامد الغوابي (2016). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم العنف السياسي لديهم، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، عدد 1، جزء 2 (المعهد الدولي العالي للإعلام: أكاديمية الشروق).
21- رائد أحمد البياتي، وكامل خورشيد مراد، وعالية علي إدريس (2017). درجة وعي طلبة الإعلام بالجامعات الأردنية بأساليب التضليل الإعلامي في البرامج الإخبارية في الفضائيات العربية، المؤتمر الإعلامي الدولي "الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري"، (كلية الإعلام: جامعة الزرقا: الأردن)، ص ص 315 – 339.
22- رجاء الغمراوي (2015). أطر إنتاج الخطاب السياسي عبر المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية المصرية المتعلقة بالأمن القومي: دراسة حالة لقضية الطائرة الروسية، مجلة الطفولة والتربية، مجلد 7، عدد 24، جزء 3 (كلية رياض الأطفال: جامعة الإسكندرية)، ص ص 343-397.
23- رشا عبد الرحمن حجازي (2018). تعامل الشباب مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة، ع 14 (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص 281 – 344.
24- رضا عبد الواجد أمين (2016). مواقع التواصل الاجتماعي والشائعات النار والهشيم المعالجات والحلول، مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام، (الجامعة الإسلامية: بالمدينة المنورة)، ص ص 427 – 452.
25- رضا عيد أحمد اكحيل (2015). الشائعات في المواقع الإخبارية الأردنية وتأثيرها في نشر الأخبار من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة الشرق الأوسط، الأردن)، ص ص 1 – 151.
26- رضوان قطبي (2018). شبكات التواصل الاجتماعي والحراك السياسي بالمغرب: دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الإعلامية، عدد1 (المركز الديمقراطي العربي)، ص ص 261- 314.
27- رعد الخليوي (2018). الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى الطلبة من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية لجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).
28- ريهام درويش (2020). تعامل المواقع الإلكترونية الحكومية مع الشائعات في ظل مبادرة البيانات المفتوحة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع 28 (كلية الإعلام: جامعة الأهرام الكندية). ص ص 206 – 239.
29- زكريا إبراهيم الدسوقي (2016). دور البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 54، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة).
30- سامي محمد الديداموني الشربيني (2020). العلاقة بين الشائعات الإلكترونية واستقرار الأمن الفكري للشباب من منظور العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلد 2، ع 5، (كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان)، ص ص 355 -396.
31- سعيد سهمي (2020). الإعلام الرقمي والإشاعة: كيف تسهم الشائعات في التضليل وصناعة الشخصية الأسطورية، ع 66، (مركز عبد الرحمن السديري الثقافي)، ص ص 128 – 132.
32- فيصل أحمد عبد العزيز السران (2017). الإعلام الجديد وخطاب الكراهية: إستراتيجيات المواجهة، المؤتمر الإعلامي الدولي "لإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري"، (كلية الإعلام: جامعة الزرقا: الأردن)، ص ص 183 – 156.

33- سمر عز الدين جلال (2017). أطر معالجة الصف المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية بعد أحداث 25 يناير: دراسة تحليل مضمون، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، عدد 2، (المعهد الدولي العالي للإعلام: أكاديمية الشروق)، ص ص 189- 220.

34- سهير صفوت عبد الجيد (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات وسُبل مواجهتها: دراسة ميدانية على عينة من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة كلية التربية، (كلية التربية: جامعة عين شمس)، ص ص 577 – 647، متاح على: http://search.mandumah.com/Record/763895

35- شيماء زيان (2020). إستراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية: دراسة تطبيقية على موقع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع 29، (الجمعية المصرية للعلاقات العامة: مصر)، ص ص 697 – 733.

36- عبد الله الحميدي مزيد العريني السبيعي (2016). دور الإعلام الأمني في التصدي للشائعات، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية العلوم الاجتماعية والإدارية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).

37- عبد الله بن محسن الحكمي (2015). نموذج مقترح لتوظيف وسائل الإعلام الجديد في مواجهة مهددات الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: كلية العدالة الجنائية: قسم الدراسات الأمنية).

38- عبد المنعم المشاط (2010). الأمن القومي والأمان الإنساني، الملتقى العلمي الأول حول الأمن العربي الشامل: الواقع والمأمول، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع منتدى الفكر العربي: عمان، الأردن)، ص ص 2- 4.

39- عمر جياد علي (2017). دور القنوات الفضائية الإخبارية في تأجيج الصراع الطائفي في العراق من وجهة نظر أساتذة الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون "الإعلام وقضايا الصراع في العالم، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 60، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 447 - 507.

40- عمر محمد علي عبد الرحيم (2013). نظرية الأمن القومي الإسرائيلي وانعكاساتها على تسوية الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي بعد أحداث سبتمبر، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: جامعة القاهرة).

41- علي الدين هلال (1984). الأمن القومي العربي: دراسة في الأصول، مجلة شؤون عربية، العدد 35، (جامعة الدول العربية: القاهرة)، ص ص 6- 2

42- غادة أشرف السيد (2018). العوامل المؤثرة على الأمن الإعلامي المصري ودورها في تحقيق التوازن بين حق المواطن في المعرفة والأمن القومي رؤية استشرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الآداب: جامعة سوهاج).

43- فاطمة الزهراء صالح (2015). العلاقة بين الإعلام والشائعات والصراع لشغل المجال العام: دراسة كيفية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ع 53، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 543 – 578.

44- فاطمة شعبان أبو الحسن (2017). المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في القنوات الإخبارية المصرية: دراسة حالة لغرق مركب رشيد، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع2، (المعهد الدولي العالي للإعلام: أكاديمية الشروق)، ص ص 221- 272.

45- فلاح عامر الدهمشي (2017). أطر التغطية الخبرية لتنظيم داعش في المواقع الإخبارية الإذاعية، Arab Media and Society, Issue 23, 2017, pp. 214- 235

46- فوزي حسن الزبيدي (2015). منهجية تقييم مخاطر الأمن القومي: دراسة تحليلية لمنهجية تقييم مخاطر الأمن القومي NSRA، مجلة رؤى إستراتيجية، مجلد 3، عدد11، (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية)، ص ص 14- 15.

47- كامل الغيم (2015). حرب الرموز وتسويق مثيرات العنف والإرهاب: رؤية في تسويق الدعاية والحرب النفسية لتنظيم داعش، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مجلد 2، عدد 2، (مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية: جامعة بابل: العراق)، ص ص 258- 278.

48- مجدي عبد الجواد الداغر (2017). تأثيرات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور نحو الوعي بخطورة الشائعات وانعكاساتها على الأزمات اقتصادية في مصر أثناء ثورة يناير وما بعدها: دراسة ميدانية، المؤتمر الإعلامي الدولي "الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري" (كلية الإعلام: جامعة الزرقا: الأردن)، ص ص 625- 597.

49- مجدي محمد عبد الجواد الداغر (2017). التغطية الصحفية لثورات الربيع العربي في الصحافة الأمريكية: دراسة تحليلية وميدانية، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية 37، الرسالة 487، (كلية الآداب: جامعة الكويت)، ص ص 9- 288.

50- محمد الفاتح حمدي (2015). المعالجة الإعلامية لظاهرة الفساد الاقتصادي داخل المؤسسات الجزائرية: دراسة تحليلية لعينة من الجرائد الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، عدد 29، (مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع: الجزائر)، ص ص 10-42.

51- محمد زين، ووفاء الطلحاتي (2015). دور الشائعات في التأثير على الجمهور أثناء الأزمات: دراسة تطبيقية على الفترة التي أعقبت ثورة 25 يناير، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، عدد 6، (الجمعية المصرية للعلاقات العامة: القاهرة)، ص ص 45 – 92.

52- محمد رضا أحمد سليمان (2016). دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة التاثيرات السلبية للشائعات المرتبطة بالإرهاب على المجتمع السعودي باستخدام إستراتيجية المنصات المتعددة: دراسة تحليلة ميدانية مع تصور مقترح، مجلة دراسات الطفولة، مجلد 19، عدد 70، (كلية الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس)، ص ص 45 – 57.

http://search.mandumah.com/Record/775897

53- محمد علي عمارة (2016). علاقة تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو التنظيمات الإرهابية: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 57، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 533- 616.

54- محمد وليد فتح الله (2018). مفهوم الأمن القومي العربي في خطاب الصحف المصرية والسعودية إزاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين الدولتين: دراسة تحليلية مقارنة، المؤتمر العلمي الثالث "نحو أجندة مستقبلية لبحوث الإعلام إشكاليات التحول من النمطية إلى التجديد والإبداع"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 5، (المعهد الدولي العالي للإعلام، أكاديمية الشروق)، ص ص 387 – 444.

55- محمود أحمد لطفي (2016). أطر معالجة برامج الرأي في الفضائيات المصرية للأزمات الداخلية وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات الجمهور: دراسة مسحية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الآداب: جامعة جنوب الوادي).

56- محمود رمضان أحمد صالح العنزي (2018). التعرض للشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالحالة المزاجية للرأي العام السعودي المصري: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد64، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 139 – 222.

57- محمود محمد عبد الحليم (2020). تعرض طلبة الجامعات لآليات حروب الجيل الرابع بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بمستوى الوعي بمخاطرها على الأمن القومي المصري: دراسة في إطار مدخلي إدارة الصراع والتهديدات المجتمعية، مجلة البحوث الإعلامية، جزء2، عدد53، (كلية الإعلام: جامعة الأزهر)، ص ص 1034- 1098.

58- معضد عبد الهادي آل رشيد (2016). مواقع التواصل الاجتماعي وإسهامها في تشكيل الرأي العام تجاه قضايا الأمن الوطني السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية العدالة الجنائية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية).

59- ممدوح السيد شتلة (2017). الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث العنف والصراع السياسي بين الشباب الجامعي: دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، عدد 16، (الجمعية المصرية للعلاقات العامة: القاهرة)، ص ص 119 – 192.

60- منال عبده محمد منصور (2020). سمات الصورة الإعلامية للدولة المصرية كما تعكسها الشائعات بالقنوات المعادية لمصر: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جزء 2، عدد 55 (كلية الإعلام: جامعة الأزهر)، ص ص 11820 – 1143.

61- مها السيد بهنسي (2018). استخدام الشبكات الاجتماعية في التعبئة السياسية للجماهير في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 281 – 292.

62- نسرين حسام الدين حسن (2017). التعرض للصحافة المطبوعة والإلكترونية وعلاقته بمستوى معرفة الشباب الجامعي بقضايا الأمن القومي: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد 16، عدد 2، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 561 – 611.

63- نسرين حسام الدين حسن (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد 12، عدد 2، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 307 – 356.

64- نسرين محمد عبد العزيز (2017). اعتماد الشباب المصري على البرامج الحوارية "التوك شو" المقدمة في الفضائيات المصرية في تشكيل وعيهم بشأن قضايا الإرهاب، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون "الإعلام وقضايا الصراع في العالم" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 60، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 509 - 544.

65- نصر الدين عبد القادرعثمان (2019). دور الإعلام الجديد في الترويج للشائعات وآليات التصدي لها: دراسة ميدانية على أساتذة الإعلام والإعلاميين، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع 23، (الجمعية المصرية للعلاقات العامة: القاهرة)، ص ص 211- 241

66- نهال عمر الفاروق (2016). أساليب الدعاية في الخطاب الشيعي في القنوات الفضائية: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة).

67- نهى مجدي محمد، (2018). اعتماد الشباب على البرامج التليفزيونية الإخبارية في الحصول على المعلومات الأمنية واتجاهاته نحوالأداء الأمني، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 244- 226.

68- ولاء محمد الطاهر (2015). اعتماد الجمهور المصري على الإعلام الأمني في التصدي للشائعات والأكاذيب لتحقيق التواصل المجتمعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 62، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة)، ص ص 441 – 507.

69- يسرا حسني عبد الخالق (2017). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، دراسة منشورة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 49، (كلية الإعلام: جامعة القاهرة).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

70- Ajir, Media &Vailliant, (2018). Russian Information Warfare: Implications for Deterrence Theory, **Strategic Studies Quarterly,** Published by: Air University Press Vol.12, No. 3, pp. 70-89.

71- Akinro, Ngozi (2016). Media and conflict management in Nigeria: analysis of war and peace frames in the Boko Haram crisis coverage, **unpublished dissertation doctoral**, Southern Illinois University Carbondale, pp. 45 – 111.

72- Akor, Christopher (2017). From Subalterns to Independent Actors? Youth, Social Media and the Fuel Subsidy Protests of January 2012 in Nigeria, **Africa Development**, Vol. 42, No. 2, Special Issue on Study on Oblique Identity Dynamics, pp. 107-127.

73- Andrea L.Guzman (2015). Evolution of news frames during the 2011 Egyptian revolution: Critical discourse analysis of fox News's and CNN's framing of protesters, Mubarak, and the Muslem brotherhood, Journalism & Mass Communication Quarterly, p.p. 1-19.

74- Assad, Amr & Aldanani, Abdul Malek (2017). TV News Coverage of Terrorism Phenomena from the Arab and Western perspectives from 2011 to 2016, **Journal of Media Critiques,** Vol.3 No.11, pp. 2-17.

75- Auwal, Ahmad Muhammad (2015). News Media and Security in Nigeria: A Theoretical Analysis, **Advanced Research Journal of Educational Research and Review** Vol. 4, No.8, pp. 146-153.

76- Awani, Imran (2017). Cyber-Extremism: Isis and the Power of Social Media**, Social Science and Public policy,** pp. 138 – 149.

77- Chiweshe, Manase Kudzai (2017). Social Networks as Anti-revolutionary Forces: Facebook and Political Apathy among Youth in Urban Harare, Zimbabwe, **Africa Development,** Vol. 42, No. 2, Special Issue on Study on Oblique Identity Dynamics, pp. 129-147

78**-** El-Nawawy, Mohammed & Mohamad Hamas Elmasry (2017). Valuing Victims: A Comparative Framing Analysis of The Washington Post's Coverage of Violent Attacks Against Muslims and Non-Muslims**, International Journal of Communication**, Vol. 11, pp. 1795- 1815.

79- Garzon, Valentina (2016). Labeling Terrorism: Media Effects on Public Policy Attitudes, **unpublished dissertation doctoral**, **Georgia** State University.

80- Ashley, GimbL. (2018). The Framing of Terrorism: How American and International Television News Script a Global Drama, **unpublished dissertation doctoral thesis,** Arizona State University, pp. 76- 183.

81- Arthur, Hatton, (2018). Anti-Muslim Prejudice When Exposed to NewsAbout Terrorism: The Roles of Negative Affect and Psychological Inflexibility, **unpublished dissertation doctoral thesis**, Georgia Southern University.

82- Huang, H., (2017), A War of (Mis) Information: The Political Effects of Rumors and Rumor Rebuttals in an Authoritarian Country, **British Journal of Political Science**, Vol. 47, No. 2, pp. 283- 311.

83- Jitter, Michael (2017). Terrorism and the Media: The Effect of US Television Coverage on Al-Qaeda Attacks, **Discussion Paper Series**. IZA DP No. 10708. pp. 1-34.

84- Kate Eungenis, (2013), Who Will Tell the Story? Terrorism and The global Media, University of Nevada, las Vegas, pp .22-24.

85- Kharmi, Bander Ali (2018). Communication in the Face of Terrorism: A Comparative Perspective of the Public Dependency on Traditional and Social Media during Terrorist Attacks, **unpublished dissertation doctoral**, University of Howard.

86- Kwon, K. H., et al, (2016), Social media rumors as improvised public opinion: semantic network analyses of twitter discourses during Korean saber rattling 2013, **Asian Journal of Communication**.

87 Liming Zhao and Jianli Yin and Yao Song. (2016) an exploration of rumor combating behavior on social media in the context of social crises Journal of Comput. Hum. Behav, Vol. 58.pp. 25 – 36.

88- Marina R.Zheltukhinaa, Gennady G. Slyshkin. (2016) Role of Media Rumors in the Modern Society. International journal of environmental & science Education, vol. 11, No. 17, pp.10581-10589

89- Michael A.Peters (2017). The information wars, fake news and the end of globalization, **Journal of Educational Philosophyand Theory**, Vol.49, Issue.6, p.p.5 - 15.

90- Nazmiye Gizem Bacaksizlar, Samira Shaikh and Mirsad Hadzikadic2 (2019), Anger in protest Networks on twitter, **International Conferences ICT, Society, and Human Beings**, pp. 415 – 419.

DOI: 10.33965/wbc2019_201908C054

91- Oginni, Simon Oyewole & Moitui, Joash Ntenga (2015). Social Media and Public Policy Process in Africa: Enhanced Policy Process in Digital Age, Consilience**: The Journal of Sustainable Development** Vol. 14, Iss. 2, pp. 158-172.

92- Ozturk, P. et al., (2015). Combating Rumor Spread on Social Media: The Effectiveness of Refutation and Warning, proceeding of the 48th Hawaii International Conference on System Sciences, USA, Kauai, HI pp. 2406- 2414

93- Prier, Jarred (2017). Commanding the Trend: Social Media as Information Warfare, **Strategic Studies Quarterly**, Vol. 11, No. 4, p. 50.

94- Reuter, Christian & Pätsch, Katja & Runft, Elena (2017). IT for Peace? Fighting Against Terrorism in Social Media – An Explorative Twitter Study, **DE Gruyter Oldenbourg**, 16, (2): 181 – 193.
95- Rubaltelli, Enrico & Scrimin, Sara & Ughetta, Giulia Priolo & Giulia Buodo, (2018). Media exposure to terrorism and people's risk perception: The role of environmental sensitivity and sychophysiological response to stress, **British Journal of Psychology,** Vol.109, No.4.pp. 656-673.
96- Saleem, Muniba & Prot, Sara & Anderson, Craig A. (2015).Exposure to Muslims in Media and Support for Public Policies Harming Muslims**, Journal of Communication Research**, pp.1-29.
97- Saleem, Awais (2017). Nuclearization as National security a comparative analysis of framing and frame building in Indian and Pakistani newspapers, **Unpublished master thesis, University** of Florida, pp. 1- 55.
98- Senaratne, B (2017). National Security of Sri Lanka: Importance of Mass Media and Communication, **International Journal of Multidisciplinary Studies (IJMS**), vol. 4, No. 2, pp. 55 -63.
99- Shehabat, Ahmad & Mitew, Teodor & Alzoubi, Yahia (2017). Encrypted Jihad: Investigating the Role of Telegram App in Lone Wolf Attacks in the West, University of South Florida Board of Trustees, **Journal of Strategic Security**, Vol. 10, No. 3, pp. 27-53.
100 - Soo Young Bae. (2017) the social mediation of political rumors: Examining the dynamics in social media and belief in political rumors, **Journal of Journalism, Vol.21. Issue 10, pp. 1522 – 1538.**
https://doi.org/10.1177%2F1464884917722657
101- Zhang, XU & HellmuellerER, LEA (2016). Transnational Media Coverage of the ISIS Threat: A Global Perspective? **International**, **Journal of Communication**, Vol. 10 (2016), pp. 766 –785.
102 - Zhang, N., & et al, (2016), Risk analysis for rumor propagation in metropolises based on improved 8-state ICSAR model and dynamic personal activity trajectories, **Physica A,** Vol. 45, No. 1, pp. 403- 419
103- Ziani, Abdul-Karim& Elareshi, Mokhtar & Al-Jaber, Khalid (2017). News Media Exposure and Political Communication among Libyan Elites at the Time of War, **Mediterranean Journal of Social Sciences**. MCSER Publishing, Rome-Italy, Vol 8, No 1, pp. 330 – 339.
from http://www.mcser.org/journal/index.php/mjss/article/download/9699/9338

References

-Shabw, A. (2015). tawzif alfadayiyaat fi aldieayat almuajahat lilraay aleami alearabii: dirasat halatan liqanaat alharat, risalat dukturah ghayr manshurtin, (kuliyat Al'iielami: jamieat Om Dirman).

-Aleumayri, A. (2019). Dawr albaramij alhawariat bialqanawat alfadayiyat alearabiat fi tanmiat waey alshabab aljamieii bimakhatir alshaayieati, almajalat alearabiat libuhuth Al'iielam walaitisali, 29, 278 - 330.

-Madani, O. (2016). Dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi tashkil alraay aleami ladaa talabat aljamieat alsaeudiati: jamieat 'umm alquraa nmwdhjana, majalat aladab waleulum Alaijtimaeiati, 2(3), 395 - 425.

-Al-Jyoushi, O. (2016). 'asalib aleunf alfikrii liltanzimat al'iirhabiat fi mawaqie altawasul alaijtimaeii li'iiqnae alshabab almisrii bi'afkariha, bahath manshur fi: almutamar alduwalii althaani waleishrun bieunwan al'iielam wathaqafat aleunfa, (kuliyat Al'iielami: jamieat Alqahira), 409- 488.

- Maebed, E., Attia, G., Hamed, I. (2016). muealajat almawaqie al'iikhbariat walsuhuf al'iiliktruniat lilshaayieat waealaqatiha bi'iidrak almurahiqin lilwaqie alsiyasii walaijtimaeii, majalat dirasat altufulati, 73(19), 87 - 92.

-Khalf, E. (2015). Alaistiqtab alsiyasiu fi muealajat alsuhuf al'iiliktruniat walqanawat alfadayiyat al'iikhbariat alearabiat li'ahdath aleunf alsiyasii bimisr wadawrih fi tashkil aitijahat almurahiqin nahwaha, majalat dirasat Altufulati , 69(18), 53 - 58.

-Albatriq, A., Albatriq, G. (2017). alkhitab al'iielamiu litanzim daeish al'iirhabii ealaa alyutyub: dirasat tahlilati, almajalat almisriat libuhuth alraay Alaam, 2(16), 517 - 560.

-Musa, I. (2018). alshaayieat al'iiliktruniat watathiruha ealaa alraay aleami: dirasat ealaa eayinat min aljumhuralsaeudii bimintaqat jazan, majalat albahth aleilmii fi aladab, 19(4), 35 - 77.

-Abu Al-Ezz, E. (2016). Dawr al'iielam aljadid fi altaathir ealaa suluk aljumhur almisrii fi 'iitar nazariat dawaamat alsamata, risalat dukturah ghayr manshurtin, (kuliyat al'iielami: jamieat Alqahira).

-Mmuhamed, I. (2018). alshaayieat fi almawaqie al'iikhbariat wata'athiyruha ealaa alwaey alaijtimaeii ladaa mustakhdimiyha, majalat albahth aleilmii fi aladab, 15(5), 298-359.

-Farag, A. (2020). alshaayieat walwaey alsiyasiu ladaa alshabab murtadi alyutyub: dirasat maydaniat fi madinat kafr alshaykha, majalat kuliyat Aladab, 53(2), 79 - 115.

-Braik, A., Mahmoud, E. (2017). alharb ealaa al'iirhab kama taekisaha sahafat alfidyu fi almawaqie al'iiliktruniat almisriat wal'amrikiat almuajahat bialearabiati: dirasat

tahliliatan simiayiyatan, almutamar aleilmiu alduwaliu althaalith waleishrun "al'iielam waqadaya alsirae fi alealami", almajalat almisriat libuhuth Al'iielami, 60, 191 - 779.
- Jumaa, I. (2016). shabakat altawasul alaijtimaeii wathaqafat aleunf ladaa alshababi: dirasat maydaniat ealaa eayinat min tulaab jamieat al'iiskandariati, almutamar alduwaliu althaani waleishrun "al'iielam wathaqafat aleunfa" (kuliyat Al'iielami: jamieat Alqahira, 519 - 549.
-Mubarak, B. (2014). 'iistratijiat al'amn alqawmii al'iisrayiylii wa'atharuha ealaa al'amn alearabii wal'iiqlimii walealami, risalat dukturah ghayr manshuratin, (jamieat Om Darman, Alsuwdan), 6.
-Sukkar, T., Salah El-Di , M. (2017). Dawr al'iielam aljadid fi daem alhiwar wataqabul alraay alakhar bayn alshabab alearabii: alfisbuk nmwdhjana, majalat dirasat altufulati, 7(20), 85- 98.
-Atif, H. (2018). alshaayieat waealaqatuha bitakwin alraay aleami wasinaeat alqarar fi masra: dirasat tatbiqiatun, risalat dukturah ghayr manshurtin, (kuliyat Al'iielam: jamieat Alqahira).
-Alfalahi, H. (2019). Alharb alnafsiat altaqlidiat walraqamiatu: alaliat wal'adawat wal'asalib almusanidatu, t 1, dar Alkitaab aljamieii, (Aleayn: al'iimarat alearabiat almutahidata), 54 - 64.
-Hazaa, H., Aljamal, R . (2019). aitijahat alraay aleami nahw dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi nashr alshaayieati, almajalat alearabiat lileulum wanashr al'abhathi, mujalad 5, eadadi2 (almarkaz alqawmii lilbuhuth fi ghaza), 27 - 51.
-Ali, H. (2015). zahirat al'iielam aljadid watathiruha ealaa al'amn alqawmi, majalat buhuth alealaqat aleamat Alsharq Al'awsata, 8, 137- 178.
-Alghawabi, D. (2016). aistikhdam alshabab aljamieii limawaqie altawasul alaijtimaeii wadawriha fi daem aleunf alsiyasii ladayhim, majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, eadad 1(2).
-Albayati, R., Murad, K., Idris, A. (2017). darajat waey talabat al'iielam bialjamieat al'urduniyat bi'asalib altadlil al'iielamii fi albaramij al'iikhbariat fi alfadayiyaat alearabiati, almutamar al'iielamiu alduwaliu "al'iielam bayn khitab alkarahiat wal'amn alfikri", (kuliyat Al'iielami: jamieat Alzarqa: Alordon), 315 - 339.
- Alghamrawi, R. (2015). Otor 'intaj alkhitab alsiyasii eabr almawaqie al'iiliktruniat lilqanawat alfadayiyat wa'athariha fi tashkil aitijahat aljumhur nahw alqadaya alsiyasiat almisriat almutaealiqat bial'amn alqawmii: dirasatan halatan liqadiat altaayirat alruwsiat, majalat altufulat waltarbiati, 24(3), 343-397.
- Hegazy, R. (2018). taeamul alshabab mae alshaayieat ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii watathiriha ealaa 'iidrakihim lil'amn alaijtimaeii: dirasat maydaniata, almajalat aleilmiat libuhuth alealaqat aleamati, 14, 281 - 344.

- Amin, R. (2016). mawaqie altawasul alaijtimaeii walshaayieat alnaar walhashim almuealijat walhulula, mutamar dawabit aistikhdam shabakat altawasul alaijtimaeii fi al'iislami, (aljamieat Al'iislamiati: bialmadinat almunawarati), 427 - 452.

-Alkhil, R. (2015). alshaayieat fi almawaqie al'iikhbariat al'urduniyat watathiruha fi nashr al'akhbar min wijhat nazar alsahafiiyn al'urduniyiyna, risalat majistir ghayr manshurtin, (kuliyat al'iielami: jamieat Alsharq Al'awsata, Alordon), 1 - 151.

-Qutbi, R. (2018). shabakat altawasul alaijtimaeii walharak alsiyasiu bialmaghribi: dirasat maydaniatun, majalat aldirasat al'iielamiati, 1, 261- 314.

-Alkhilawi, R. (2018). alshaayieat fi mawaqie altawasul alaijtimaeii waealaqatiha bial'amn alfikrii ladaa altalabat min wijhat nazar tulaab alsanat altahdiriat lijamieat almalik Saeud, risalat majistir ghayr manshuratin, (jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati).

-Darwish, R. (2020). taeamul almawaqie al'iiliktruniat alhukumiat mae alshaayieat fi zili mubadarat albayanat almaftuhati, almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, 28, 206 - 239.

-Aldasuqi, Z. (2016). dawr albaramij alhawariat fi alfadayiyaat almisriat alkhasat fi tartib 'awlawiaat qadaya almuatanat ladaa alshabab almisrii, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, 54.

- Alshirbini, S. (2020). alealaqat bayn alshaayieat al'iiliktruniat waistiqrar al'amn alfikrii lilshabab min manzur aleilaj aleaqlanii alainfiealii alsulukii fi khidmat alfarda, majalat dirasat fi alkhidmat alaijtimaeiat waleulum al'iinsaniati, 5(2), 355 -396.

-Sahmi, S. (2020). al'iielam alraqamiu wal'iishaeatu: kayf tushim alshaayieat fi altadlil wasinaeat alshakhsiat Al'usturiati, (markaz eabd alrahman alsudayri althaqafi), 66, 128 - 132.

-Alsaraan, F. (2017). al'iielam aljadid wakhitab alkarahiati: 'iistratijiaat almuajahati, almutamar al'iielamii alduwalia "l'iielam bayn khitab alkarahiat wal'amn alfikri", (kuliyat al'iielami: jamieat Alzarqa: Alordon), 183 - 156.

-Jalal, S. (2017). Otor muealajat alsafi almisriat liqadiat alhijrat ghayr alshareiat baed 'ahdath 25 yanayir: dirasat tahlil madmuni, majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, (almaehad alduwalii aleali lil'iielami: 'Akadimiat Alshuruq), 2 189- 220.

- Abdel-Jayed, S. (2015). Dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi tarwij alshaayieat wsubl muajahitaha: dirasat maydaniat ealaa eayinat min jumhur mawaqie altawasul alaijtimaeii, majalat kuliyat altarbiati, (kuliyat Altarbiati: jamieat eayn shams), 577 - 647
http://search.mandumah.com/Record/763895

-Zayaan, S. (2020). 'iistratijiaat muajahat alshaayieat hawl 'azmat kuruna waineikasatiha ealaa almawaqie al'iiliktruniat alrasmiati: dirasat tatbiqiat ealaa mawqie wizarat alsihat wamunazamat alsihat alealamiati, majalat buhuth alealaqat aleamat alsharq Al'awsat, 29, 697 - 733.
-Al-Subaie, A. (2016). Dawr al'iielam al'amnii fi altasadiy lilshaayieati, risalat majistir ghayr manshuratin, (kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iidariati: jamieat Nayif alearabiat lileulum Al'amniati).
-Alhakami, A. (2015). Namozaj muqtarah litawzif wasayil al'iielam aljadid fi muajahat muhadidat al'amn alwatanii fi almamlakat alearabiat alsaeudiati, 'utruhat dukturah, (jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati: kuliyat aleadalat aljinayiyati: qism Aldirasat Al'amniati).
- Almashaat, A. (2010). Al'amn alqawmiu wal'aman al'iinsaniu, almultaqaa aleilmiu al'awal hawl al'amn alearabii alshaamili: alwaqie walmamul, (jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniat bialtaeawun mae muntadaa alfikr alearabii: Amman, Alordon), 2- 4.
-Ali, O. (2017). Dawr alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat fi tajij alsirae altaayifii fi aleiraq min wijhat nazar 'asatidhat aljamieati, almutamar aleilmiu alduwaliu althaalith waleishrun "al'iielam waqadaya alsirae fi alealami, almajalat almisriat libuhuth Al'iielam, 60, 447 - 507.
-Abd Alrahim, O. (2013). nazariat al'amn alqawmii al'iisrayiylii waineikasatuha ealaa taswiat alsirae alfilastinaa - al'iisrayiylii baed 'ahdath sibtambar, risalat dukturah ghayr manshuratin, (kuliyat alaiqtisad waleulum alsiyasiati: jamieat Alqahira).
-Hilal, A. (1984). al'amn alqawmiu alearabiu: dirasat fi al'usul, majalat shuuwn earabiatin, (jamieat Alduwal Alearabiati: Alqahira) 35, 6- 2.
- Alsayid, G. (2018). aleawamil almuathirat ealaa al'amn al'iielamii almisrii wadawriha fi tahqiq altawazun bayn haqi almuatin fi almaerifat wal'amn alqawmii ruyat aistishrafiati, risalat dukturah ghayr manshurtin, (kuliyat Aladab: jamieat Suhaj).
-Salih, F. (2015). alealaqat bayn al'iielam walshaayieat walsirae lishaghl almajal aleama: dirasat kayfiati, almajalat almisriat libuhuth Al'iielam 53, 543 - 578.
-Abu Alhasan, F. (2017). almuealajat al'iikhbariat liqadiat alhijrat ghayr alshareiat fi alqanawat al'iikhbariat almisriati: dirasat halatan ligharq murakab rashid, majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, 2, 221- 272.
-Alduhamshi, F. (2017). Otor altaghtiat alkhabariat litanzim daeish fi almawaqie al'iikhbariat al'iidhaeiati, Arab Media and Society, Issue 23. 214- 235
-Alzubaydi, F. (2015). manhajiat taqyim makhatir al'amn alqawmii: dirasat tahliliatan limanhajiat taqyim makhatir al'amn alqawmii NSRA, majalat rua 'iistratijiati, 11(3), 14-15.

-Alghaym, K. (2015). Harb alrumuz wataswiq muthirat aleunf wal'iirhabi: ruyat fi taswiq aldieayat walharb alnafsiat litanzim daeish, majalat markaz Babil lildirasat al'iinsaniati, 2(2), 258- 278.

-Aldaaghir, M. (2017). tathirat al'iielam aljadid ealaa aitijahat aljumhur nahw alwaey bikhuturat alshaayieat waineikasatiha ealaa al'azamat aiqtisadiatan fi misr 'athna' thawrat yanayir wama baedaha: dirasat maydaniati, almutamar al'iielamii alduwalii "al'iielam bayn khitab alkarahiat wal'amn alfikri" (kuliyat al'iielami: jamieat alzarqa: Alordon), 625- 597.

-Aldaaghir, M. (2017). altaghtiat alsahufiat lithawrat alrabie alearabii fi alsahafat al'amrikiati: dirasat tahliliat wamaydaniatun, hawliaat aladab waleulum alaijtimaeiati, alhawliat 37(487), 9- 288.

-Hamdi, M. (2015). almuealajat al'iielamiat lizahirat alfasad alaiqtisadii dakhil almuasasat aljazayiriati: dirasat tahliliatan lueayinatan min aljarayid aljazayiriati, majalat alhikmat lildirasat al'iielamiat walaitisaliati, 29, 10-42.

-Zayn, M., Al-Talhati, W. (2015). Dawr alshaayieat fi altaathir ealaa aljumhur 'athna' al'azmati: dirasatan tatbiqiatan ealaa alfatrat alati 'aeqabat thawrat 25 yanayir, majalat buhuth alealaqat aleamat alsharq al'awsata, 6, 45 - 92.

-Sulayman, M. (2016). Dawr wasayil al'iielam aljadid fi muajahat altaathirat alsalbiat lilshaayieat almurtabitat bial'iirhab ealaa almujtamae alsaeudii biaistikhdam 'iistratijiat alminasaat almutaeadidati: dirasat tahlilat maydaniat mae tasawur muqtarahi, majalat dirasat altufulati, 70(19), 45 - 57.
http://search.mandumah.com/Record/775897

-Emara, M. (2016). ealaqat taearud alshabab aljamieii lilbaramij alhawariat fi alqanawat alfadayiyat biaitijahatihim nahw altanzimat al'iirhabiati: dirasat maydaniati, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, 57, 533- 616.

-Fathallah, M. (2018). mafhum al'amn alqawmii alearabii fi khitab alsuhuf almisriat walsaeudiat 'iiza' aitifaqiat tarsim alhudud albahriat bayn aldawlatayni: dirasat tahliliatan muqaranati, almutamar aleilmii althaalith "nahw 'ajandat mustaqbaliat libuhuth al'iielam 'iishkaliaat altahawul min alnamatiat 'iilaa altajdid wal'iibdaei", majalat albuhuth waldirasat al'iielamiati, 5, 387 - 444.

- Lotfi, M. (2016). Otor muealajat baramij alraay fi alfadayiyaat almisriat lil'azamat aldaakhiliat waineikasatiha ealaa tashkil aitijahat aljumhuri: dirasat mushiatan, risalat dukturah ghayr manshurtin, (kuliyat Aladab: jamieat janub Alwadi).

- Al-Anzi, M. (2018). altaearud lilshaayieat eabr shabakat altawasul alaijtimaeii bialhalat almizajiat lilraay aleami alsaeudii almisrii: dirasatan maydaniati, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, 64, 139 - 222.

-Abd Alhalim, M. (2020). taerid talabat aljamieat laliat hurub aljil alraabie bimawaqie alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat waealaqatih bimustawaa alwaey bimakhatiriha ealaa al'amn alqawmii almisrii: dirasatan fi 'iitar madkhalay 'iidarat alsirae waltahdidat almujtamaeiati, majalat albuhuth al'iielamiati, 53(2), 1034- 1098.
-Al Rashid, M. (2016). mawaqie altawasul alaijtimaeii wa'iishamiha fi tashkil alraay aleami tujah qadaya al'amn alwatanii alsaeudii, risalat dukturah ghayr manshurtin, (kuliyat aleadalat aljinayiyati: jamieat nayif alearabiat lileulum Al'amniati).
-Shatla, M. (2017). alshaayieat fi mawaqie altawasul alaijtimaeii wadawriha fi 'iihdath aleunf walsirae alsiyasii bayn alshabab aljamieii: dirasatan maydaniatan, majalat buhuth alealaqat aleamat alsharq Al'awsata, 16, 119 - 192.
-Mansur, M. (2020). simat alsuwrat al'iielamiat lildawlat almisriat kama taekisuha alshaayieat bialqanawat almueadiat limasra: dirasat tahliliatan, majalat albuhuth al'iielamiati, 55(2), 1143 - 11820.
- Behansi, M. (2018). aistikhdam alshabakat alaijtimaeiat fi altaebiat alsiyasiat liljamahir fi masra, risalat dukturah ghayr manshurtin, (kuliyat al'iielami: jamieat Alqahira, 281 - 292.
- Hassan, N. (2017). altaearud lilsahafat almatbueat wal'iiliktruniat waealaqatuh bimustawaa maerifat alshabab aljamieii biqadaya al'amn alqawmii: dirasatan maydaniati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, 2(16) 561 - 611.
-Hassan, N. (2016). Dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi 'iidrak alshabab almisrii limakhatir hurub aljil alraabiei: dirasatan maydaniati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, 2(12), 307 - 356.
-Abd Aleaziz, N. (2017). aietimad alshabab almisrii ealaa albaramij alhawaria "altwk shu" almuqadimat fi alfadayiyaat almisriat fi tashkil waeyihim bishan qadaya al'iirhabi, almutamar aleilmiu alduwaliu althaalith waleishrun "al'iielam waqadaya alsirae fi alealami" almajalat almisriat libuhuth al'iielami, 60, 509 - 544.
-Othman, N. (2019). Dawr al'iielam aljadid fi altarwij lilshaayieat waliat altasadiy laha: dirasatan maydaniat ealaa 'asatidhat al'iielam wal'iielamiiyna, majalat buhuth alealaqat aleamat alsharq al'awsata, 23, 211- 241
-Alfaruq, N. (2016). 'asalib aldieayat fi alkhitab alshiyeii fi alqanawat alfadayiyati: dirasat tatbiqiatun, risalat dukturah ghayr manshurtin, (kuliyat al'iielami: jamieat Alqahira).
- Muhamed, N. (2018). aietimad alshabab ealaa albaramij altilifizyuniat al'iikhbariat fi alhusul ealaa almaelumat al'amniat waitijahatih nahw al'ada' al'amnii, risalat dukturah ghayr manshurtin, (kuliyat al'iielami: jamieat Alqahira), 244- 226.

-Altaahir, W. (2015). aietimad aljumhur almisrii ealaa al'iielam al'amnii fi altasadiy lilshaayieat wal'akadhib litahqiq altawasul almujtamaeii: dirasatan maydaniatan ealaa eayinat min alshababi, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, 62, 441 - 507.
-Abd Alkhaliq, Y. (2017). Dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi nashr alshaayieati, dirasat manshurati, almajalat almisriat libuhuth al'iielami, 49.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editor : Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by: Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 57 April 2021 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.